

جامعة عمار طيبي بالاغواط



كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



الموضوع :

تأثير وسائل الاتصال على تلاميذ المرحلة الابتدائية السنة الخامسة والرابعة (نموذج)

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
التخصص: اتصال

اشراف الدكتور:
- معاش الطيب.

اعداد الطالبة:
- كريوع حنان

السنة الجامعية 2020/2019

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد لله كثيرا على نعمة العلم، وانه الهمني القدرة والصبر
على انجاز هذا العمل المتواضع، وأتقدم بجزيل الشكر
والامتنان إلى الأستاذ المشرف الدكتور طيب معاش الذي
واكب أطوار انجاز هذا البحث، وبذل في الإشراف على انجازه
الكثير من وقته الثمين وجهده الوفير، والى أعضاء اللجنة الموقرة
على موافقتهم مناقشة هذا العمل المتواضع والى كل من كان بجانبني .



اهدي ثمرة هذا العمل إلى الوالدين الكريمين أطال الله
في عمرهما ، والى أمي الثانية خالتي الغالية والعزيزة
رحمها الله التي تمننت الحضور في هذا اليوم، والى جدتي
الحبيبة أم والدتي التي علمتني الصبر و معنى الحياة
ودعائها لي أطال الله في عمرها والى خطيبي حفظه الله
إخواتي وخالاتي وأخوالي وأهلي وصديقاتي كل واحدة باسمها
وكل من هو عزيز علي وكل من يعرفني وكل من سخر
لمتابعة هذا العمل أوفى الجهود.
والى كل من أحبه القلب في الله ،إلى كل من ترك بصمة
في حياتي ،إلى كل من شاء القدر إن يلاقي بيني وبينهم .



الفهرس

الصفحة	المحتوى
	شكر و عرفان
	اهداء
أ-ب	مقدمة
	الفصل الاول الجانب النظري
05	الفصل الاول : الاطار المنهجي
05	1- اسباب اختيار الموضوع
05	2- اهداف الدراسة
05	3- الاشكالية
06	4- الفرضيات
06	5- تحديد المفاهيم
09	6- منهج الدراسة
09	7- الدراسات السابقة
	الفصل الثاني وسائل الاتصال
14	تمهيد
15	المبحث الاول: وسائل الاتصال القديمة
15	1- نبذة تاريخية عن وسائل الاتصال
15	2- المكتبة
15	1-2 تعريف المكتبة
15	2-2 عوامل ظهور المكتبة
16	3-2 وظيفة المكتبة
16	3- الشعر
17	4- التلفزيون
17	1-4 نشأة التلفزيون
18	2-4 خصائص التلفزيون
18	3-4 وظائف التلفزيون
19	4-4 ايجابيات و سلبيات التلفزيون
21	المبحث الثاني : وسائل الاتصال الحديثة
21	1- مفهوم وسائل الحديثة
21	2- مدخل الى الهواتف الذكية
22	1-2 مكونات الهواتف الذكية
22	2-2 ايجابيات و سلبيات الهواتف الذكية
22	3- الاعلام الالي (الكمبيوتر)
23	1-3 تعريف الاعلام الالي
23	2-3 الكمبيوتر
24	3-3 اجيال الكمبيوتر و خصائص كل جيل
25	4-3 التأثيرات الايجابية و السلبية للكمبيوتر

26	4- الانترنت
26	1-4 مفهوم الأنترنت
26	2-4 الانترنت في الجزائر
26	3-4 اهداف الانترنت
27	4-4 ايجابيات و سلبيات الانترنت
28	خلاصة
	الفصل الثالث : التلميذ والتعليم الابتدائي
31	تمهيد
32	المبحث الاول :اهمية التلميذ في العملية التربوية
32	1- خصائص التلميذ
33	2- ادوار التلميذ
34	3- مميزات التلميذ
34	4-المبادئ التي تؤثر في شخصية التلميذ
35	المبحث الثاني :مدخل تاريخي ومفاهيمي للتعليم الابتدائي في الجزائر .
35	1- لمحة تاريخية عن التعليم الابتدائي في الجزائر
36	2- تعريف المدرسة الابتدائية
36	3-مفهوم المدرسة من المنظور السوسيوولوجي
37	4-الاهداف التربوية للمدرسية الابتدائية
37	5-اهمية التعليم الابتدائي
38	خلاصة
	الفصل الرابع الجانب الميداني
42	الإجراءات الميدانية للدراسة
43	1-تحديد المجال الزماني والمكاني
44	2-عينة ومنهج الدراسة
65	3-عرض البيانات و تحليلها
65	4-عرض نتائج و تفسيرات الفرضية الاولى والثانية والثالثة
68	5-التوصيات
67	6-خاتمة
70	7-قائمة المراجع و المصادر

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
44	توزيع أفراد العينة حسب الجنس	01
44	توزيع أفراد العينة حسب السن	02
44	توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
45	توزيع أفراد العينة حسب التقدير الدراسي	04
45	هل تستخدم الألعاب الالكتروني .	05
46	ماهي الوسيلة التكنولوجية التي تستخدمها	06
46	ماهي المدة التي تقضيها في استهلاك هذه الوسائل؟	07
47	هل تقوم باستخدام الالعاب الالكترونية من خلال هذه الوسائل عبر ؟	08
47	هل تسمح لاحد الافراد بمشاركتك في اللعب على هذه الأجهزة ؟	09
40	إذا كانت نعم من هم ؟	10
48	ما الذي يجذبك الى استخدام هذه الوسائل	11
49	بماذا تشعر عند اللعب بالألعاب الالكترونية؟	12
50	ماهو شعورك عند انتهاء بطارية هذه الوسائل ؟	13
50	كيف تتوقف عن اللعب وترك هذه الأجهزة والوسائل ؟	14
51	ماهي الألعاب التي تفضلها او البرامج من خلال استخدامك لهذه الأجهزة؟	15
52	اذكر أسماء الألعاب التي تفضل استخدامها في الجهاز وبرامج تلفزيونية في القنوات او الانترنت؟	16
53	كيف تتعرف على آخر إصدارات الألعاب الالكترونية في الجهاز؟	17
43	من الذي يقوم بتحميل هذه الألعاب على الجهاز ؟	18
54	هل استعملت جهازك في حل التمارين ؟	19
54	هل تستجيب عندما يطلب منك ترك الجهاز والقيام بواجباتك المدرسية ؟	20
55	هل قضاءك لوقت طويل على الجهاز يؤدي الى ؟	21
56	هل تذكرت أجوبة من الجهاز عند اجراءك للامتحان وأجبت بها على السؤال؟	22
56	هل حفظت أناشيد وتعلمت كلمات وعبارات فصيحة عبر هذا الجهاز؟	23
57	جدول يمثل حجم التقديم الدراسي وعلاقته بالمدة التي يقضيها التلميذ في استهلاك الوسائل	24
58	وسيلة التقنية المستخدمة و علاقتها بالسماح لأحد الأفراد بالمشاركة في اللعب	25
59	يمثل الجدول المدة التي يقضيها التلميذ في استهلاك الوسائل التكنولوجية و علاقتها بملكية الوسيلة المستخدمة	26
60	يمثل حجم التقديرالدراسي و علاقته بحالة الشعور أثناء اللعب	27
61	يبين جنس التلاميذ و تفضيلهم للبرامج من خلال إستخدامهم للاجهزة الالكترونية	28
62	يبين الجدول جنس التلاميذ و ذكرهم للالعاب المفضلة عند إستخدامهم	29

63	يمثل الجدول حجم إستعمال الجهاز في حل التمارين الرياضية و علاقته بتذكر اجوبة عند إجراء الامتحان و التجارة بها على السؤال	30
64	يمثل الجدول نتائج قضاء المدة الطويلة امام الجهاز و علاقتها بحفظ التلميذ لأناشيد و تعلمه عبارات و كلمات فصيحة عبر الجهاز	31

الملخص

يهدف البحث الى دراسة الى الكشف عن تأثير وسائل الاتصال على تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال دراسة عينة مكونة من تلميذ يدرس في سنة خامسة ابتدائي في بلدية بن ناصر بن شهرة -الاغواط -، وقد تم الاعتماد على احدى تقنيات البحث وهي الاستبيان بحيث تم تقسيم الاستمارة الى اربعة محاور اساسية: المحور الاول يتضمن البيانات الشخصية، وكما عالج المحور الثاني دوافع اقبال التلميذ على وسائل الاتصال، وتلمحور الرابع تناول اثر وسائل الاتصال على تحصيل الدراسي للتلاميذ وتوصلت النتائج الى مجموعة من النتائج : - ان اغلب التلاميذ يستخدمون ال العاب الالكترونية احيانا.

-وان اغلب التلاميذ يستخدمون وسائل الاتصال عبر الهواتف الذكية واللوحات الالكترونية نظرا لسهولة استخدامها ولنجذابهم لها بالتقنيات العالية الجودة.

-كشفت الدراسة ان أغلبية التلاميذ يستهلكون وسائل الاتصال من ساعة ساعتين، وهذا راجع الى الترفيه عن أنفسهم والابتعاد عن الضغط التوتر من الدراسة، وكشفت الدراسة ان اغلب التلاميذ حسب الفرد العينة يستخدمون وسائل الاتصال لألعاب الالكترونية عبر جهاز خاص بهم، وبينت الدراسة ان اغلب التلاميذ سمحون للأفراد لمشاركتهم باللعب. وكشفت ان اغلبهم اظهرو أنهم يشعرون بالفرح والسرور أثناء الحصول على هذه الاجهزة العلب بال العاب الالكترونية، وبينت النتائج ان معظم التلاميذ يشعرون بالغضب عند انتهاء بطارية هذه الوسائل وتليها الذين يشعرون بالتوتر، اما بالنسبة للبرامج التي يفضلها التلميذ والالعاب من خلال استخدامهم لأجهزة الالكترونية أن اغلبهم يفضلون العاب المغامرة وتليها العاب الغاز ثم الرسوم المتحركة، وما يفضلونه في برامج التلفزيونية او الانترنت نلاحظ أن الذكور متساوون مع الاناث في الاختيار كل ما يحبون، وتبين ان والديهم هم من يعرفون على آخر الاصدار لألعاب الالكترونية وكل ماهو جديد في الجهاز وتليهم الاخوة يقومون بتحفيظهم عليها، واكدت ايضا أنهم يحملونها وخدمهم على الجهاز وحيانا الأخوة، واكدت ان افراد العينة انقسمو الى دائما وأبدا في استعمال حل التمارين وفئة قليلة وجابت ب لا، وبينت الدراسة أن تلاميذ استجابو كلهم عندما يتطلب منهم ترك الجهاز والقيام بواجباتهم المدرسية، واكدت ان قضاء التلميذ على هذه الوسائل وقت طويل يؤدي الى إهمال لواجباتهم المدرسية وتليها الادمان على اللعب، وتبين أن معظم أفراد العينة لم يتذكرو أي أجوبة أثناء الامتحان واجابو عليها من خلال استخدامهم لهذه الوسائل، وأكدت أن أغلبية التلاميذ حفظوا أناسيد وتعلموا كلمات وعبارات عبر هذه الوسائل.

الكلمات المفتاحية :

وسائل الاتصال -ال العاب الالكترونية- التلميذ- الجهاز- الاستخدام

La recherche vise à étudier l'effet des moyens de communication sur les élèves du primaire, en étudiant un échantillon constitué d'un élève étudiant en cinquième année du primaire dans la commune de Bin Nassir Bin Shahr -Al-Laghouat. Une des techniques de recherche a été utilisée, à savoir le questionnaire, de sorte que le questionnaire a été divisé À quatre axes de base: Le premier axe comprend les données personnelles, et le deuxième axe traite des motivations de l'intérêt des élèves pour les moyens de communication, et le quatrième axe traite de l'effet des méthodes de communication sur la réussite scolaire des élèves, et les résultats ont atteint un ensemble de résultats: - La plupart des élèves utilisent parfois des jeux électroniques La plupart des étudiants utilisent les moyens de communication via les téléphones - intelligents et les cartes électroniques en raison de leur facilité et de leur attrait pour eux avec des technologies de haute qualité - L'étude a révélé que la majorité des élèves consomment des moyens de communication à partir d'une heure deux heures, et cela est dû au divertissement pour eux-mêmes et à éviter le stress et la tension de l'étude. Il a révélé que la plupart d'entre eux montraient qu'ils ressentaient de la joie et du plaisir en se procurant ces appareils, sans jeux électroniques, et les résultats ont montré que la plupart des élèves se sentent

en colère lorsque la batterie de ces moyens s'arrête, suivis de ceux qui ressentent des tensions, quant aux programmes que l'élève préfère et les jeux par leur utilisation. Pour les appareils

La plupart d'entre eux préfèrent les jeux d'aventure, suivis des jeux de gaz, puis de l'animation, et ce qu'ils préfèrent dans les programmes télévisés ou Internet. Elle a également confirmé qu'ils le portaient seuls sur l'appareil et parfois sur des frères, et elle a confirmé que les membres de l'échantillon étaient divisés en permanents et jamais dans l'utilisation d'exercices de résolution et d'un petit groupe et ont répondu «Non», et l'étude a montré que tous les étudiants ont répondu lorsqu'ils étaient tenus de partir

L'appareil et l'accomplissement de leurs tâches scolaires, et elle a souligné que les dépenses de l'élève sur ces moyens pendant longtemps conduisaient à la négligence de ses devoirs, suivie d'une dépendance au jeu, et il a été constaté que la plupart des membres de l'échantillon ne se souvenaient d'aucune réponse pendant l'examen et y répondaient en utilisant ces moyens, et elle a confirmé que la majorité des élèves mémorisaient des chansons et apprenaient des mots et des phrases. Par ces moyens.

les mots clés :

Moyens de communication - pas de jeux électroniques - l'élève - l'appareil - utilisation

مقدمة

شهد العالم خلال القرن العشرين تطورا كبيرا في مجال التكنولوجيا الحديثة لاطلام والاتصال ،حيث ساهمت هذه الاخيرة في بروز ظواهر اعلامية اتصالية حديثة الانتشار في المجتمع المعاصر ،حيث اصبح لهذه الظواهر تاثيرا كبيرا على الفرد والمجتمع ،ومن بين فئات المجتمع الاطفال باعتبارهم الشريحة الحساسة في المجتمع .

وبهذا فقد شهدت وسائل الاتصال لاسيما الكمبيوتر والهواتف الذكية وغيرها عند الاطفال تغييرا ملموسا نتيجة التغيرات السريعة التي شهدها العالم ففي حيث ارتبط الاطفال بوسائل الاتصال من حيث التثقيف والترفيه واللعب والتعلم واكتشاف كل ما هو جديد من التكنولوجيا ومعلومات ،تستخدم عبر وسائط حديثة بتقنيات عالية الجودة ،حيث اصبح التلاميذ يقضون اوقات طويلة جدا في استخدام هذه الوسائل او الاجهزة ،والتي تصنف كوسيلة حديثة لامتناس الغضب وقضاء اوقات ممتعة مع متطلبات العصر وهذا من خلال ما تزودهم به تكنولوجيا المعلومات من طاقة وادوات تفكير واستيعاب المفاهيم ومواكبة التطور ،فهم اكثر الشرائح الاجتماعية حساسة تنمو في محيط تقني ثقافي جديد ،حيث اصبح اطفال اليوم عرضة لاجابيات وسلبيات هذا المجتمع ،من ناحية نجد ان اجابيات المجتمع الالكتروني كالحواسيب والهواتف الذكية واللوحات الالكترونية تدفع الاطفال للتعلم .

لان التعلم المبكر يحقق قفزة نوعية في التقدم والنجاح، لكن من ناحية اخرى تجعل الاطفال او التلاميذ اسرى للخيال والعالم الافتراضي والابتعاد عن الواقع كما تبعدهم ايضا عن اكتساب المهارات الرئيسية للتعلم خاصة في ظل انعدام الرقابة ،كما تلهيهم عن انجاز واجباتهم المدرسية ويمكن ان تؤثر ايضا من التحصيل الدراسي لديهم جزاء استخدامهم المفرط لهذه الاجهزة .

ومن خلال موضوع دراستنا وهو :تأثير وسائل الاتصال على تلاميذ المرحلة الابتدائية ،عالجنا وسائل الاتصال بصفة عامة عبر الكمبيوتر واللوحات الالكترونية والتلفزيون والهواتف الذكية بصفة خاصة لتبين التأثير الذي تخلفه هذه الوسائل على التلاميذ حسب عينة الدراسة .

طبقا لموضوع دراستنا قمت بتطبيق اجراء دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ بلدية بن ناصر بن شهرة الذين يستخدمون هذه الوسائل .

وقد تم تقسيم الدراسة الى اطار منهجي واطار نظري واطار مفاهيمي وجانب ميداني .

حيث يتناول الاطار المنهجي للدراسة :اسباب اختيار الموضوع ،الاشكالية ،التساؤلات الفرعية ،تحديد المفاهيم والمصطلحات ،اهداف الدراسة ،اهمية الدراسة ،والدراسات السابقة .

اما الاطار النظري ضم فصلين هما :

الفصل الثاني : خاص بوسائل الاتصال حيث تناول المبحث الاول بعنوان وسائل الاتصال القديمة نبذة

تاريخية عن وسائل الاتصال اولاً، المكتبة ،تعريف المكتبة ،عوامل ظهور المكتبة ،وظيفة المكتبة ثانياً الشعر ، ثالثاً التلفزيون، نشأة التلفزيون ،وظائف التلفزيون ،خصائص التلفزيون ،اجابيات وسلبيات التلفزيون

مقدمة

اما المبحث الثاني خاص بوسائل الاتصال الحديثة اولا مفهوم وسائل الاتصال الحديثة،ثانيا مدخل الى الهواتف الذكية ،مكونات الهواتف الذكية ،الاجابيات الهواتف الذكية ن ثالثا الاعلام الالي (الكمبيوتر) تعريف الاعلام الالي، اجيال الكمبيوتر وخصائص كل جيل، التأثيرات الايجابية والسلبية للكمبيوتر ،رابعا الانترنت اولا مفهوم الانترنت ،الانترنت في الجزائر ،اهداف الانترنت، اجابيات وسلبيات الانترنت .

الفصل الثالث: خاص بالتلميذ والتعليم الابتدائي، حيث تناول المبحث الاول اهمية التلميذ في العملية التربوية، اولا خصائص التلميذ، ادوار التلميذ، مميزات التلميذ، المبادئ التي تؤثر في شخصية التلميذ .
تناول المبحث الثاني مدخل تاريخي ومفاهيمي في التعليم الابتدائي في الجزائر اولا لمحة تاريخية عن التعليم الابتدائي في الجزائر، ثانيا تعريف المدرسة الابتدائية، ثالثا مفهوم المدرسة من المنظور السوسولوجي، رابعا الاهداف التربوية للمدرسة الابتدائية، اهمية التعليم الابتدائي .

و اخيرا الاطار التطبيقي للدراسة تناولنا فيه، مجتمع البحث وعينة البحث، نوع الدراسة ومنهجها، ادوات جمع البيانات، مجالات الدراسة، تفرغ البيانات في جداول والتعليق عليها، واستخلاص نتائج الدراسة العامة .

الفصل الأول

الفصل الاول : الاطار المنهجي

1. اسباب اختيار الموضوع
2. اهداف الدراسة
3. الاشكالية
4. اهمية الدراسة
5. تحديد المفاهيم
6. منهج الدراسة
7. الدراسات السابقة

1/ أسباب إختيار الموضوع :

الأسباب الموضوعية:

- قابلية الموضوع للدراسة والبحث معرفيا ومنهجيا.
- تسليط الضوء على وسائل الإتصال ومدى تأثيره على النمو المعرفي للطفل.
- محاولة فهم التأثيرات السلبية الناجمة عن تعرض الأطفال لوسائل الإتصال وإيجاد آليات مناسبة لمواجهتها، وذلك من خلال تشخيص الظاهرة وإدراك نتائجها والوقوف عند الحلول الناجمة والسليمة.
- محاولة الكشف عن مدى تأثير الوسائل على سلوك التلميذ من خلال مختلف هذه البرامج والوسائل التي يتعرض لها.

الأسباب الذاتية :

- إهتمامي البالغ بمجال السمع البصري، لما له من مميزات تميزه عن باقي المجالات الإعلامية الأخرى.
- ملاحظتي الخاصة التي أطلعتني على الإقبال المذهل للأطفال على هذه الأجهزة والوسائل.
- إقتناعي بأن الموضوع يحمل مشكلة إجتماعية إعلامية جديرة بالبحث والدراسة وخاصة مسألة تأثير وسائل الإتصال على التلاميذ في الابتدائية.

2/ أهداف الدراسة :

- رؤية وسائل الإتصال من الجوانب التي تؤثر على نمو الطفل اللغوي والفكري والأخلاقي والإجتماعي والثقافي.

- تحديد دور الأسرة والمدرسة والمجتمع والأطفال المتمدرسين في الإستفادة من الإيجابية من وسائل الإتصال.

- تحديد الجوانب السلبية لوسائل الإتصال وضرورة حماية التلميذ منها.
- الوقوف على أسس إختيار برامج الإتصال الموجهة إلى الطفل وسبل تطويرها.
- تنمية مدارك طلاب كليات المجتمع بصفقتهم معلمي المستقبل بالدور التربوي الذي تمارسه المؤسسة الإتصالية بوسائلها وكيفية الإفادة منها قبل الأسرة والمدرسة لضمان تربية أسلم للأطفال تتيح لهم النمو المتكامل.
- الرغبة على التعرف على مدى إنتشار وسائل الإتصال.
- قياس درجة تعرض للتلاميذ لهذه الوسائل.

التعريف بالبحث :

- الدراسة الراهنة تقع في نوع من الدراسات الوصفية التي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة، في بحثنا هذا نحن بصدد دراسة تأثير وسائل الاتصال على تلاميذ المرحلة الابتدائية سنة خامسة انموذجا وسنتطرق إلى معرفة هذه الوسائل وما تمثله بالنسبة لفئة التلاميذ وانعكاساتها

3/ الإشكالية:

- لقد تطورت وسائل الإتصال في عصرنا الحاضر تطورا فريدا من نوعه جعل العال الإنسان يقف متعجبا ومنبهرًا من ذلك، بعد أن كانت في الزمن السابق منحصرة في وسائل محدودة وبدائية وقد قرّبت هذه الرسائل بين الأشخاص المتقاعدين جغرافيا وجعلت العالم يبدو بحق قرية صغيرة من حيث سهولة التواصل وتبادل المعلومات والخبرات.

- ومما لا شك فيه أن هذا التطور أحدث نقلة نوعية في حياة البشرية في جميع المجالات ولكنه سلاح ذو حدين فإن ما يكون نعمة على البشرية ومصدر سعادة وهنا وراحة البال، إذا إستخدم حسب الحاجة وبما يتفق مع الضوابط الشرعية وإما أن يكون فيه نقمة عليها ومصدر شقاء وتعاسة لها إذا أستخدم عكس ذلك.

والإنسان هو الذي يتحكم في ذلك وكل شيء في الكون يمكن أن يستخدم في البناء والهدم، فإن من الناس من أحسن إستخدامها ضمن الضوابط اعادة عليه وعلى المجتمع بالنفع والفائدة والدعوة إلى الخير وطرقة والإبتعاد من الشر ووسائله والتوعية بما يحقق المصلحة العامة، ونجد أن تأثير وسائل الإتصال على تلاميذ التعليم الإبتدائي من خلال متابعتنا وملاحظتنا لأطفال نجد أن هؤلاء الأطفال يتعلقون بشكل غريب وعجيب في هذه الوسائل إلى درجة يصل إلى مايشبه الإدمان فنرى أن والديهم منشغلون عنهم اولا يراقبونهم وهم يقضون أوقاتهم في اليوم في الجلوس على هذه الأجهزة بالرغم من حاجاتهم إلى الطعام والشراب وممارسة واجبات دروسهم وممارسة الشعائر الدينية إلى غير ذلك من متطلبات الحياة، وينصب هؤلاء أنفسهم إلى درجة الشعور باللامبالاة والإكتئاب ولا ننكر أن الأطفال المتمدرسين يستفيدون ويتعلمون الشيء الكثير بل ويصبح لديهم ثروة علمية وثقافية وتفوق مستواهم العمري، لكن إذا ماقيست هذه الفوائد بالآثار السلبية فإنها تفقد ايجابياتها والقاعدة الفقهية التي استنبطها العلماء من الأدلة الشرعية تقول درء المفسد أولى من جلب المنافع.

إن تقنيات وسائل الإتصال الحديثة أوجدت جيلا من الأطفال يعاني من الوحدة لأنهم يقضون ساعات طويلة بشكل منفرد مع التقنيات وبخاصة الانترنت والهاتف الذكي والتلفزيون يؤثر على مهاراتهم الإجتماعية والدراسي، فهناك القصص والحكايات والتمثيلات والمسرحيات والرسوم المتحركة والأناشيد والمسابقات وحفظ القرآن الكريم والألعاب الإلكترونية وأفلام الأكشن والهوايات وسير الأطفال اللغوية والعاطفية والإجتماعية والتفيسة والروحية وتشارك في تربيتهم الخلقية والمدرسية وتثير في نفوسهم البهجة وتعليمهم التفكير الإنساني وتجعلهم يحيكون ببيئتهم وع المهم الذي يعيشون فيه، وبما أن الأطفال هم شباب وقادة المستقبل فهم إذن عماد الوطن وجوهره، يجب الإعتناء بهم ورعايتهم والعمل على توفير كافة إحتياجاتهم، وذلك من أجل بناء مجتمع قوي ومحسن قادر على حماية نفسه وتحقيق تقدمه وإزدهاره، وبهذا نحاول طرح التساؤل الجوهرى لهذا الموضوع والذي مفاده :

- ما هو تأثير وسائل الإتصال على تلاميذ التعليم الإبتدائي ؟

وتفرع هذا السؤال إلى أسئلة فرعية وهي :

-كيف يؤثر استخدام هذه الوسائل لدى التلميذ؟

-هل يتم الإستفادة من هذه الأجهزة في دراسة التلميذ وكيف ينعكس على مستواهم الدراسي .

4/الفرضيات:

الفرضية العامة :

اختلاف مستوى التحصيل الدراسي عند التلميذ في المرحلة الابتدائية وحجم وطبيعة اقباله على وسائل الاتصال راجع الى كيفية استخدامه للوسائط الالكترونية .

• دوافع اقبال التلميذ على وسائل الاتصال وتدخل الاولياء وتوجيههم نحو إستخدامها من شأنه أن يزيد من مستوى التحصيل الجيد.

• كثرة استعمال الألعاب الإلكترونية من طرف الأطفال يآثر على المستوى الدراسي لديهم.

5/تحديد المفاهيم النظرى والإجرائى:

"الإستخدام : لغة: في اللغة العربية مأخوذ من استخدام الرجل غيره إستخدامها فهو مستخدم والأخر

مستخدم:

إتخذ ما طلب منه أن يخدمه إستخدم الإنسان الآلة أو السيارة أي إستعملها في خدمة نفسه ، والأمر من إستخدم ، إستخدم واستخدم الإنسان الآلة أو السيارة استعملها في خدمة نفسه.ويأتي الإستخدام في اللغة الانجليزية بمعنى الاستعمال والتوظيف :

-إستخدم بمعنى استعمال: Use taking on to hire to employ

-إستخدم بمعنى وظيف : "To recruit -to engage"

"إصطلاحاً: هو استعمال شيء ما أداة وسيلة أو عدة أشياء واستعمالها لتلبية حاجات معينة لدى الأفراد في حياتهم.

ومن مفهوم الاستخدام أصبح يدرس من منظور سوسولوجيا الاستخدام الذي يعني بالعلاقات الإجتماعية والتقنية التي تنشأ بين الأفراد والجماعات والأشياء التقنية والدراسات في هذا المجال إهتمت بتحليل دلالات الاستخدام التي تحيل إلى التمثلات والقيم التي توصف في الاستخدام تقنية معينة". 2.

المفهوم الإجرائي:

أي هو ما نستخدمه أو نقوم به في فعل أي شيء لشيء آخر وهو وسيلة لإستعمال حاجات أو متطلبات لدى الناس في إحتياجاتهم المعينة.

الألعاب الإلكترونية :

"هي نوع من الألعاب التي تفرض على شاشة التلفاز ألعاب الفيديو وعلى شاشة الحاسوب ألعاب الحاسوب والتي تزود الفرد بالمتعة من خلال تجد استخدام اليد مع العين أو تحد الإمكانيات العقلية، وهذا يكون من خلال تطوير البرامج الإلكترونية". 1

المفهوم الإجرائي :

هي جميع أنواع الألعاب المتوافرة على شكل هيئات إلكترونية رقمية، وتشمل هذه الألعاب: ألعاب الحواسيب أو الكمبيوتر المحمول أو الثابت وألعاب الأنترنت وألعاب الفيديو وألعاب الهواتف الذكية النقالة.

التلميذ:

"لغة : جمع تلاميذ ، طالب العلم وخصه أهل العنصر بالطالب الصغير في المراحل الدراسية الأولى :تلميذ مدرسة إبتدائية"¹.

"إصطلاحاً:المزاوِل للتعليم الإبتدائي أو المتوسط أو الثانوي ويعرف التلميذ كذلك بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم ، فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانيات، فلا بد أن كل هذه الجهود الضخمة التي تبذل في شتى المجالات لصالح التلميذ ، لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوين روحه وعقله وجسمه ومعارفه واتجاهاته"².

المفهوم الإجرائي :

هو ذلك التلميذ الذي يزاول دراسته بالطور الإبتدائي والمتوسط³ ، والركن الأساسي في القيام بعملية التعليم والعملية التربوية.

"التأثير : -لغة: من الفعل أثر ،يؤثر،تأثيراً والأثر هو ما تبقى من الشيء والتأثير بمعنى أثره فيها،أي ترك فيها أثر.

-إصطلاحاً: هو التغيير الذي يطرأ على مستقبل الرسالة الإعلامية ، حيث يمكن من خلالها لفت الإنتباه، ويستطيع إدراكها وفهم معناها بالإضافة إلى أنها تضيف إليه معلومات جديدة تدفعه إلى العمل على تعديل إتجاهات القديمة وخلق إتجاهات جديدة"⁴.

-المفهوم الإجرائي:

1-مها الشحروري ،الألعاب الإلكترونية في عصر العولمة مالها وما عليها ، دار المسيرة ، عمان ، 2008 ، ص 31.

² ابراهيم مصطفى وآخرون ، المعجم الوسيط ، الجزء الأول ، المكتبة الإسلامية ، اسطنبول ، تركيا ، ص 87.

³ - اميرة مشراوي ، اثر الألعاب الإلكترونية عبر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلميذ الجزائري ، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم

الإعلام والاتصال ن، قسم العلوم الانسانية ،جامعة ام البواقي ،2016/2017، ص 14.

⁴ مكايي هاجر ، تعرض الاطفال للتلفزيون وتأثيره على سلوكهم ، مذكرة تخرج لنيل شهادة مساتر ، قسم العلوم الانسانية ، جامعة سعيدة ، 2014/2015 ،

هو الذي يأتى ويترك بصمته على الفرد من خلال مايفعله لشيء ما، بالتأثير يحمل كل ما من شأنه إحداث تغيير في موقف أو سلوك على المدى البعيد أو القريب أو حتى المتوسط.

-التحصيل الدراسي :

-«إصطلاحاً: عرف قاموس علم النفس التحصيل الدراسي بأنه: <مستوى من كفاءة العمل الدراسي يمكن تحديده بواسطة الإختبارات المقننة لتقويم عمل الطالب.> ويرى الطالب قاموس لقياس العلوم التربوية التحصيل الدراسي بأنه: <تحديد التقدم الذي يحرزه الطالب من المعلومات والمهارات ومدى تمكنه منها>»⁵.

"من خلال التعريفين السابقين نلاحظ أن التعريف الأول لقاموس علم النفس ركز على ربط كفاءة الإنجاز في العمل المدرسي بتقويم عمل الطالب، أما التعريف الثاني ركز على المعلومات والمهارات التي يتلقاها الطالب والتي تمكنه من التطور والتقدم وأخذ رصيد معرفي كافي.

-تعريف ابراهيم عبد المحسن الكناكي: <هو أداء يقوم به الطالب أو التلميذ في الموضوعات المدرسية المختلفة، والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات إختبار أو تقديرات المدرسين أو كلاهما معا>»⁶. حيث ركز هذا التعريف على جانبين الأول مستوى الكفاءة والثاني طريقة التقييم التي يقوم بها المتعلم. التعريف الإجرائي: يعرف التحصيل الدراسي بأنه منظومة من المعارف والمهارات والإتجاهات التي يكسبها الطالب من خلال تعلمه للمواد الأساسية المختلفة على مدار السنة، ويعبر عنه بالمعدل النهائي لجميع المواد الدراسية التي يحصل عليه الطالب أو التلميذ في نهاية الفصل الدراسي.

5/أهمية الدراسة :

-إن الحديث عن الطفل أو التلميذ وأهميته ومكانته في المجتمع كثيراً ما يتردد في مجمل أحاديث العامة من الناس وحتى المختصين منهم ، ونجد دراسات أكاديمية وعملية تهتم وتعتني فعلاً وقولاً بهذه الشريحة المهمة في المجتمع ، ومواجهة التأثير الواقع لوسائل الإتصال عن طريق تشخيص ظواهره وأعراضه والتعرف على آثاره عند التلميذ المتمدرس في الدور الابتدائي.

- ضرورة العمل على خلق بيئة تعليمية مناسبة لتنمية وتحفيز التحصيل الدراسي.

6/منهج الدراسة :

وهو الاطار العام او الاسلوب الرئيسي للعمل يشمل تحقيق اهداف مرتبطة بظاهرة البحث وتستخدم الدراسة الراهنة المنهج الوصفي التحليلي الذي يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية دراسة كيفية ،توضح خصائص الظاهرة ويقوم بجمع المعلومات والبيانات عن هذه الظواهر وتحليلها للوصول إلى استنتاجات تساهم في فهم وتصوير الواقع وتطوره.

7/الدراسات السابقة :

1-الدراسة المحلية :

حيرش بغداد ليلي أمال بعنوان:الطفل والتلفاز والآثار الإيجابية والسلبية ،دراسة ميدانية بمدينة وهران ،رسالة تخرج لنيل شهادة دكتوراه ،علم الإجتماع سنة 2014/2015:بحيث كان الهدف من هذه الرسالة محاولة تقديم تحليل سوسيولوجي حول مجمل تأثيرات التي يفرزها مكوث الطفل أمام هذا الجهاز لساعات طويلة ومحاولة رصد هذه التأثيرات وتصنيفها حسب ايجابياتها وسلبياتها وإنطلقت من هذا التصور هو السؤال التالي :

-ما هي طبيعة إتجاهات الأطفال نحو مشاهدة التلفاز ؟

⁵ محمود جمال السليحي ، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به ، ط1 ، دار الرضوان ، عمان ، 2013 ، ص25 .
⁶ محمد عبد العزيز الفريايوي ، الإتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم ، ط1 ن مكتبة المجتمع العربي ، الاردن ، 2008 ، ص 227

-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند الأطفال من حيث الآثار الإيجابية والسلبية لمشاهدة التلفاز؟
وكانت الفرضيات كالتالي:

-تأثير الطفل بالبرنامج التلفزيونية مرتبط بالسن والجنس ،لذلك فروق دلالة إحصائية بين الأطفال حسب هذه المتغيرات من حيث الآثار الإيجابية والسلبية لمشاهدة التلفازيون.
-إن كل طفل ينتمي إلى بيئة إجتماعية ومنزلية معينة،لذلك عادات ودوافع وانماط مشاهدة الأطفال التلفاز تختلف حسب البيئة المحيطة بها.

-تختلف القيم المستقاة من مشاهدة الطفل التلفاز باختلاف البرامج والقنوات المشاهدة.

حيث يتم الإعتماد على المنهج الصوفي التحليلية لذلك قصد وصف الظاهرة لان هذا المنهج المتبع يسمح بوصف ومحاولة تحليل طبيعة العلاقات الكاملة والظاهرة بغية الوصول إلى نتائج تفسر هذه العلاقات الناجمة عنها بالإضافة إلى النظرية الوظيفية المستعان بها في تحديد وظيفة التلفازيون ودوره في التنشئة الاجتماعية،والمجال الجغرافي للدراسة هو 10أو20مدرسة ابتدائية في وسط مدينة وهران ،والمجال البشري هو بعض الأحياء المختلفة وسط المدينة معتمدين على طريقة القرعة في إختيار بعض المؤسسات التربوية ،منها 4مدارس ابتدائية واحدة منها مدرسة خاصة و3متوسطات ،والعينة الموزعة عليها استمارات للمدرسة الابتدائية .

عينة الدراسة :267تلميذ،دراسة إستطلاعية،قسم الدراسة الرابعة والخامسة بمعدل 30تلاميذ في كل قسم ماعدا المدرسة الخاصة 15تلميذ ،والإكماليات شملت تلاميذ السنة اولة متوسط بمعدل 40تلميذ في كل قسم الإستمارات موزعة عليهم تفوق 300إستمارة ثم إستلام منها 267لعدم توفير الشروط.

-وقد بينت النتائج الدراسة أن أفراد العينة حسب المستوى الدراسي مبينة الإرتفاع في النسبة المقدره ب67,04%الخاصة بالابتدائية ،يليهم مستوى الإكمالي ب39,95%،والتلفاز والحاسوب وغيرهما من الوسائل والأدوات التقنية والتكنولوجيا أصبحت تستحوذ على عقل الطفل ومخيلته ووقتها بدليل النسب الموضحة: التلفاز 43,07% والحاسوب بنسبة70، 39وهنا يظهر الدور المتنامي الذي يشغله التلفاز في حياة الكبار والصغار والذي يؤثر على باقي النشاطات الأخرى كاللعب والمطالعة.ومشاهدة التلفاز تنصدر مختلف الاختبارات المتبقية بنسب بلغت . 61,79% ثم إجابة المراجعة والمذكرات بنسبة17,22% وزيارة الأقارب بنسبة8,61% وتختلف مشاهدة التلفاز من جنس إلى آخر،فعند الذكور بنسبة 62,25%وبالاحيان وعند الإناث يوميا بنسبة 62,95% .

تقييم هذه الدراسة:

هذه الدراسة متشابهة مع دراستي في التأثير على الطفل أو التلميذ وركزت على الإيجابيات والسلبيات بصفة خاصة مع دراستنا في طريقتنا بها والاستفادة من نتائج وتوصيات ومقترحات الدراسة في صياغة فروض دراستنا وإجراءات الدراسة بشكل عام.

2-الدراسة العربية:

-عنوان هذه الدراسة أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأدبي في محافظة صلاح الدين في العراق ،من إعداد الطالب مضر عبد المنعم أحمد،دراسة مكملة للحصول على درجة الماجستير في المنهج وطرق التدريس -كلية العلوم التربوية جانفي 2016 جامعة الشرق الأوسط.

تناول الباحث من خلال دراسته أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك في التحصيل والتفكير الإبداعي في مادة التاريخ لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ على إعتبار أن الفيسبوك هو إحدى وسائل الإتصال للتكنولوجيا الحديثة والانتقال بالطلاب من التعلم من خلال التلفاز إلى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي تثير التفكير الإبداعية عندهم والتفاعل والمشاركة ،وقد تناول السؤال الرئيسي للإشكالية وهو: متأثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك في التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في محافظة صلاح الدين ؟

وقد تفرعت منه عدة أسئلة وهي: ما أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ في محافظة صلاح الدين ؟ ما أثر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك على التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في محافظة صلاح الدين ؟ فرضيات الدراسة طرح الباحث فرضيتان هما:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى للدلالة $0,05=$ في التحصيل لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ تعزى لطريقة التدريس الفيسبوك، الطريقة الاعتيادية.
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة في التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ تعزى لطريقة التدريس الفيسبوك، الطريقة الاعتيادية.

منهج الدراسة اختار الباحث المنهج شبه التجريبي وتم الاختيار بطريقة قصدية وتوزيعها بطريقة عشوائية وأفراد العينة 40 طالب تم إختيارهم بطريقة قصدية تمثيلية وأدوات الدراسة الاختبار التحصيلي ، هدفه قياس تحليل درجة طلاب الصف الرابع الأدبي في العراق. وإختبارات ورنوس للتفكير الإبداعي يقيس صدق الاختبار وثباته. ونتائج الدراسة هي تم التحقيق من تكافؤ المجموعتين على إختيار في الدراسة التفكير الإبداعي والتحليل الدراسي، حيث تبين عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والظابطة على إختيار في الدراسة لإستخدام اختبارات لعينتين مستقلتين وذلك لإستخدام رزمانة البرنامج الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss

وان جميع قيم مستوى الدلالة جاءت أكبر من 0، 05 مما يعني عدم وجود فروق معنوية بين مجموعتين الدراسة التجريبية والظابطة على متغيرات الدراسة في القياس القبلي مما يعكس تكافؤ المجموعتين قبل التعرض للتجربة، وأظهرت النتائج أيضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ تعزى لطريقة التدريس الفيسبوك، الطريقة الاعتيادية وذلك من خلال قيمة مستوى للدلالة الإحصائية 0،008 أقل من 0،05 مما يدل على وجود هذه الفروقات بين المجموعتين وتعزى هذه الفروقات لصالح الطلاب الذي تم تطبيق أسلوب التدريس لإستخدام الفيسبوك حيث بلغ المتوسط الحسابي 19،28 مقارنة بالوسط الحسابي للطلاب الذين تم تطبيق طريقة التدريس بالطريقة الاعتيادية البالغ 15،63. وهناك فروق ذات دلالة إحصائية في التفكير الإبداعي لطلاب الصف الرابع الأدبي في مادة التاريخ تعزى لطريقة التدريس الفيسبوك، الطريقة الاعتيادية وذلك من خلال قيمة مستوى الدلالة الإحصائية 0،17 أقل من 0،05 مما يدل على وجود فروقات بين المجموعتين تم تطبيق طريقة التدريس لإستخدام الفيسبوك حيث بلغ 17،19 مقارنة بالأسلوب الطريقة الاعتيادية البالغ 14،05. تقييم هذه الدراسة : إشملت أدوات الدراسة السابقة على إختيار التحصيل الدراسي وإختبار التفكير الإبداعي وإختيار العينة عشوائية وأفادت هذه الدراسة من المنهجية المتبعة في أغلب الدراسات السابقة حيث أفادتنا في الدراسة الحالية والاستفادة من المفروض والأسئلة التي فرضها الباحث في دراسته.

3- الدراسة الأجنبية:

دراسة عليك هما ويت وأخرون في بريطانيا بتكليف من هيئة الإذاعة البريطانية سنة 1954و، وهي دراسة تجريبية لأثر التلفزيون على الطفل إستمرت أربع سنوات أسفرت عن إصدار كتاب التلفزيون والطفل الذي يحتوي على إحدى عشر دراسة ثم إجرائها في بريطانيا ومعظم الدراسات قد أجريت في أربع مدن ، وتم إختيار عينتين من طلبة المدارس التي تتراوح أعمارهم ما بين 10 أعوام و11 و12 و13 و14 سنة من بين المشاهدين وغير المشاهدين لبرامج التلفزيون وقد راعى الباحثون خصائص الأطفال المفحوصين مثل العمر والذكاء والدستور الإجتماعي لمعرفة أثر الأفلام عليهم.

وقد استخدمت الدراسات أسلوبا علميا يتمثل في المنهج الكمي والإحصائي لتقويم خصائص المضمون الإعلامي وأثره على سلوك الاطفال والشباب لانه الأسلوب الذي يخضع المقياس الدقيق ولا يترك فرصة للمختصين ، وفي ما يلي أبرز النتائج التي أظهرتها الدراسة:

- بلغ متوسط الساعات الأسبوعية التي يخصصها الأطفال لمشاهدة التلفزيون ما بين 11/13 سا وأسبوعيا.
- يتوقف مقدار الوقت الذي يخصصه الأطفال لمشاهدة التلفزيون فس المقام الاول علة مستوى ذكاء الطفل ،فكلما ارتفع مستوى ذكائه قلت مشاهدته للتلفزيون.
- يتغير مقدار مشاهدة والتلفزيون مع مرور الزم ،فتبين أن المشاهدين القدامى قد خفض ومدة مشاهدتهم للتلفزيون ساعتين أسبوعيا ،ورغم أنهم كانوا أكثر دقة في المشاهدة وأقل التصاقا بالتلفزيون من المشاهدين الجدد.
- يشاهد نصف عدد الأطفال إبتداء من العاشرة البرامج المعدة للكبار في الجزء الاول من المساء او حتى الساعة التاسعة ومساء.
- أكثر البرامج المعدة للكبار تفضيلا عند الأطفال هي برامج الجريمة وبنسب وبنسبة أقل من البرامج الفكاهية وبرامج المنوعات والمسلسلات العائلية.

الفصل الثاني

- تمهيد:

المبحث الأول : وسائل الإتصال القديمة

نبذة تاريخية عن وسائل الإتصال.

1-المكتبة.

1-1-تعريف المكتبة.

1-2-عوامل ظهور المكتبة.

1-3-وظيفة المكتبة.

2-الشعر.

3-لتلفزيون.

1-1-تعريف التلفزيون.

1-2-نشأة التلفزيون.

1-3-خصائص التلفزيون.

1-4-إيجابيات وسلبيات التلفزيون.

1-5-أهمية التلفزيون ومدى تأثيره على الأطفال.

المبحث الثاني : وسائل الاتصال الحديثة

1-مفهوم وسائل الاتصال الحديثة.

2-مدخل إلى الهواتف الذكية.

2-1-مكونات الهواتف الذكية.

2-2-الايجابيات و السلبيات للهواتف الذكية.

3-الإعلام الآلي (الكمبيوتر).

3-1-مفهوم الإعلام الآلي.

3-2-تعريف الكمبيوتر.

3-3-أجيال الكمبيوتر وخصائص كل جيل.

3-4-التأثيرات الإيجابية والسلبية للكمبيوتر.

4-الانترنت.

4-1-مفهوم الانترنت.

4-2-الأنترنت في الجزائر.

4-3-أهداف الأنترنت.

4-4-إيجابيات وسلبيات الأنترنت.

-تمهيد:

قديمًا كانت وسائل الإتصال تمتاز بالبساطة والسهولة وعدم التعقيد إلا أنها كانت تستنفذ من الناس جهدا كبيرا ووقتها وتتمثل على العموم في وسائل إما مسموعة او مقروءة ومن أهمها القصيدة الشعرية، وبتطور التقدم التكنولوجي أصبح هناك جهاز يحل محل الفرد يقوم بعمليات مختلفة وقد يفيد في مجالات شتى إذا ما أحسن استعماله وهذا الجهاز هو أحد مكونات الأساسية لموضوع بحثنا وتعد التكنولوجيا الحديثة أحد العوامل الجوهرية إلى جانب الملامح الأخرى للمجتمع الصناعي المسؤولة عن ظهور وسائل الإتصال وهي لوحات القمر الصناعي، الهاتف، الأنترنت، التلفزيون ووسائل الاتصال أخرى.

المبحث الأول: وسائل الإتصال القديمة.

نبذة تاريخية عن وسائل الإتصال :

"إن وسائل الإتصال الأولى التي إستخدمتها البشرية من الطبول والنار والدخان والموسيقى والرقص والرسوم والرموز والمكتوبة والشعر، وبدأت تتطور هذه الوسائل التقليدية جدا بظهور أخبار منقوشة على الورق والأحجار وتسجيل القوانين لطقوس الإحتفالات والشعائر، كما تدل على ذلك بعض آثار الحضارات العنيفة كالحضارة الفرعونية والبابلية والصينية والهندية، وبرزت بأوروبا في العصور الوسطى وسائل إخبارية منسوخة تتضمن أخبار الملوك ورجال الحاشية والنبلاء والحروب وغيرها"⁷

وقد أعطى تطور اللغات وإختراع الطباعة والتلفزيون دفعا قويا لعملية الإتصال بين البشر الذين كان يدفعهم الفضول للاطلاع على واقع بعضهم، مما أدى إلى إقامة مؤسسات إجتماعية متخصصة في نشر الأخبار وإذا عنتها على الناس.

فهذه الوسائل الإتصالية والإعلامية على إختلاف أنشطتها وإختلاف عناصرها ومكوناتها وأساليبها أضف الى ذلك أدوارها الإجتماعية الفاعلة والفعالة، تعد نسقا متفاعلة ومتكاملا مع حيمع الأنساق الإجتماعية الأخرى مؤسسات إجتماعات ووظائف أخرى تهدف جميعها إلى توجيه وتعديل أو تغيير إتجاهات ومعتقدات وسلوكيات أفراد المجتمع ككل، في جميع القضايا التي لها صلة بتشكيل عاداته وتقاليده وتوجيهاته.

1/المكتبة:

1/1-تعريف المكتبة :

" تقوم بتوفير المواد من مطبوعة وغير مطبوعة لمساندة وإثر المنهج الدراسي والأنشطة التربوية وتقديم خدماتها لأفراد المجتمع المدرسي من طلاب ومعلمين وتلبي إحتياجاتهم من المعلومات كما تقوم بتدريب الطلاب على إستخدام الكتب والمكتبات وإكتسابهم المهارات المكتبية، ومهارات التعليم الذاتي التي تقودهم إلى التعليم المستمر طوال الحياة وأيضا لحفظ التراث فكانت المكتبات حلقة الوصل في نقل التراث الثقافي والفكري الى المجتمع الذي توجد فيه سواء كان هذا المجتمع مدرسية أو جامعيًا أو المجتمع بشكل عام"⁸.

ويمكن أيضا تعريفها على أنها مؤسسة علمية وثقافية وتربوية وإجتماعية تهدف إلى جمع مصادر المعلومات بمختلف أشكالها المطبوعة وغير المطبوعة وتنميتها بالطرق المختلفة وتنظيم هذه المصادر وترتيبها من خلال عمليات الفهرسة والتصنيف وإسترجاع المعلومات المطلوبة بأسرع وقت ممكن وتقديمها للقراء والباحثين عن المعلومات من خلال مجموعة من الخدمات العامة"⁹.

بالمكتبة بهذا المعنى هي المؤسسة التي تجمع وتحفظ مجموعة من المصادر والمراجع وغيرها من المواد الأخرى، وتنظيمها وترتيبها بطرق علمية ومتعارف عليها يشرف عليها مجموعة من المختصين.

2/1-عوامل ظهور المكتبة :

"* عزارة التراث الثقافي : نتيجة لتغير الإنسان وإزدياد وسائل المعرفة من كتب ومخطوطات وغيرها من أوعية المعلومات، أصبح من الصعب عليه أن ينقل ثقافته الغزيرة هذه من جيل لأخر، الأمر الذي أدى به إلى البحث عن وسائل أخرى تحفظ التراث، فبدأ بالتفكير في إنشاء مؤسسة تؤدي مهمة نقل التراث والمحافظة عليه، فكانت المكتبات حلقة وصل في نقل التراث الثقافي و الفكري الى المجتمع الذي توجد فيه".

* السرعة التي إنتشرت بها المطابع : والتي تتزايد بإستمرار وتخرج فيها الكتب الكثيرة والمتنوعة تدل على الدور الهام للكتاب في تغيير الحياة بهذا كانت تتأكد الصلة الله شوية بين الكتاب والمكتبات من ناحية وبين

⁷ نور الدين بلبليل ، الإعلام و قضايا الساعة ، مقالات و دراسات ، ط1 ، قسنطينة ، 1948 ، ص 16 .

⁸ هشام ابو بكر، محاضرات في مقياس مؤسسات الاعلام والاتصال ، سنة اولى ماستر علاقات عامة ، جامعة جيجل ، قسم علم الاجتماع، 2017/2016، ص

10.

⁹ نفس المرجع محاضرات مقياس مؤسسات الاعلام و الاتصال ، ص 19 .

التطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي من ناحية اخرى ،فقد كانت هناك صلة وثيقة بين التطور الكبير لإنتاج الكتاب وتوسيع شبكة المكتبات العامة بين النهوض الإقتصادي والسياسي والثقافي الكبير.

"نقل تراث الأجيال السابقة إلى الأجيال الحاضرة: فالأجيال السابقة أثرت التراث الحضاري والثقافي وقامت بتجميع تراثنا ومخلفاتها الفكرية والثقافية المتعددة في سجلات مكتوبة ،فظهرت المكتبات كوسيلة لنقل هذا التراث والمحافظة عليه"¹⁰.

1-2-وظيفة المكتبة :نذكر بعضها فيما يلي :

"تقوم المكتبات بتسليط التراث الثقافي للمجتمع الذي توجد فيه وتصنفه ووعده وترتبه وتنظيمه بشكل متدرج من العام الى الخاص أو العكس ،ليتناسب مع كل المستويات والفئات الفكرية والأدبية والثقافية المختلفة .

-تقوم المكتبات بالإحتفاظ بالتراث الثقافي للأجيال السابقة وبإضافة كل جديد وتقوم في الوقت نفسه ،تسجل وترصد كل ما تبتكره الأجيال الحاضرة من معارف وعلوم وتصنيفه الى تراث الأمة ،وبذلك تقوم بعملية الوصل بين الماضي والحاضر".

-المكتبة وظيفة إعلامية تلبى من خلالها حاجات مجتمعها ،فعلى المكتبة إعلام الجماهير بمحتواها وبأنشطتها عن طريق الإعلام والإتصال الشفوي والمعارض و المحاضرات والندوات وعن طريق العلاقات العامة و المطبوعات المكتبية.

-إن المكتبات تتيح الفرصة لكل أفراد المجتمع سواء كان طالبا أو مدرسا أو باحثا أو عاملا،من ان يتحرر من قيود هذا المجتمع الذي نشأ فيه الإتصال ببيئة أوسع منها إتصالا ثقافيا وخلقيا -تعمل المكتبات على توحيد ميول الفئات المختلفة ،فهي تعمل على صهر الأفكار والإنجازات الثقافية في المجتمع الواحد ،في بوقعة ثقافية واحدة وتفصح لهم المجالات في التواصل والتشابه الثقافي فيما بينهم

-تعمل المكتبات على تعويد فئات المجتمع المختلفة وخاصة الأطفال منهم على التمتع بأوقات فراغهم والشعور بالسعادة بإستمرار،وجعل الإستحمام جزءا من الحياة اليومية مع التفرقة بين الإستحمام أو اللعب المفيد واللعب غير المفيد ،وعدم ترك هؤلاء الأطفال يعملون ما يشاؤون دون توجيه وتربية ،لأن المجتمع ينظر إلى المكتبات بإعتبارها مؤسسة تثقيفية هامة لها وظيفة المبدئية في دعم الثقافة التي تحتويها.

2-الشعر:

"كانت القصيدة الشعرية من أقدم وسائل الإتصال التي عرفها البشر،وأهم وسيلة استعملها العرب قديما وبلوغها أعلى المراتب سواء في المدم أو الرثاء أو الهجاء أو الفخر أو غير هذه الأغراض الشعرية لأن أداة تعبيره اللغة العربية التي تمتاز بكثرة المترادفات ودقة التعبير و ثراء الأسلوب والمشتقات بالإضافة إلى ما تحمله من رنين وحرس يجعلها أطول للشعر وموسيقاه لقد كانت في العصر الجاهلي ،الأداة الأساسية التي¹¹ يعبر بها عن أي رأي القبيلة ويشيد بأفعالها"¹² ، وكانو أصحابها يختارون أنسب الأماكن لإلقائها كالحج والأسواق التي يجتمع فيها العرب دوريا بأعداد كبيرة فلما جاء الإسلام كان لقصائد الشعراء المسلمين من أمثال حسانو بن ثابت ودروها في مناصرة الرسالة المحمدية ،أما في عصر بن أمية فلقد ظهر ما يسمى بالشعر السياسي ،حيث إعتد معظم حلفاء بني أمية وفي كثير من قضاياهم السياسية على الخصوص على الشعراء السياسيين آنذاك من أمثال جرير و الفرزدق والأخضر وكذلك في العصر العباسي حيث يحمس الشعراء للأمم والقبائل التي ينتمون إليها وكما هو الحال كان في عهد الخلافة العثمانية وعند المماليك.

ومن هنا بقيت القصيدة الشعرية مكانتها وظيفتها السياسية والإجتماعية والإعلامية الإتصالية لغاية يومنا هذا بالشعر إذن يعتبر ديوان العرب وسجل أحسابهم وأنسابهم وأيامهم ومستودع حكومتهم وبلاغتهم ،فقد قال عنه

¹⁰ نفس المرجع محاضرات مقياس مؤسسات الاعلام و الإتصال ، ص21

¹¹ فضيل دليو ، تاريخ وسائل الاتصال ، دار اقطاب الفكر ، الجزائر ، ط3 ، 2007 ، ص 87 ، 89 .

¹² انظر ، محاضرات القياس مؤسسات الاعلام و الإتصال ، ص 21 .

الجرجاني أنه مجنى ثمر العقول والألباب، ومجتمع فرق الآداب والذي قيد على الناس المعاني الشريفة وأفادهم الفوائد الجليلة، وترسل بين الماضي والغابر، ينقل مكارم الأخلاق إلى الوالد من الوالد، ويؤدي ودائع الشرف عن الغائب إلى الشاهد، حتى ترى به آثار الماضيين مخلدة في الباقيين وعقول الأولين مردودة في الآخرين.

3/التلفزيون :

1/3-تعريف التلفزيون :

"كلمة التلفزيون كلمة مركبة من جزئين tel ومعناه بعد و vision وتعني "الرؤية" وبهذا يكون معنى الكلمة "الرؤية" عن بعد وإستعملت الكلمة لأول مرة سنة 1900 ومقابل هذا يمكن أن نعرف نظام التلفزيون من الناحية العملية بأنه طريقة إرسال وإستقبال الصورة والصوت بأمانة"¹³ من مكان إلى آخر بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية، ثم بواسطة الأقمار الصناعية و منه فالتلفزيون وسيلة نقل الصوت والصورة في وقت واحد بطريقة الدفع الكهربائي وتوجه الى جميع الفئات دون إستثناء، وهو ليست مجرد أداة لنقل الأخبار المصورة المسجلة أو المباشرة عبر الأقمار الصناعية بل أصبحت تتميز بالقدرة على الإقناع والتأثير والسيطرة، حيث أصبح رمز السلطة في عصر الإتصال"¹⁴ 1، "فالثورات والإنقلابات التي يشهدها العالم اليوم تستمد قوتها من خلال البث التلفزيوني وبالتالي فهو وسيلة إتصالية واسعة الصدى والأهمية، حيث لم يعتمد التلفزيون على الثقافة العربية والمحلية فقط بل ساهم في فتح آفاق واسعة للجماهير، وصعد إلى طبقات الجو العليا والفضاء الخارجي ونزل إلى أعمال البحار وطبقات الأرض أيضا حتى أصبح هذا الجهاز السكري شريكا للأسرة والمدرسة في تربية النشء الجديد"¹⁵.

2/3-نشأة التلفاز:

"لقد تعاضم وجود التلفاز في حياة الافراد لدرجة تزايدت معه اللهفة على اقتناء كل جديد يرافق هذه الوسيلة الهامة، وتعاضم معها الوقت الذي يخصصه الفرد للمشاهدة، حتى ما إذا حدث عطب في هذا الجهاز او انقطاع التيار الكهربائي ولو للحظات معها هذا الاخيرة بالوحشة والضجر وعدم الاستناد، بل وعدم القدرة على العيش بدون وجود هذه الوسيلة.

فالتلفزيون قفز فقرة حضارية تكنولوجية ضخمة جاءت بعد أن قطع الانسان شوط بعيد مع فنون ثلاثة هي"¹⁶ 3 : المسرح والسينما والراديو، فكان منطقيا أن يكون إمتداد لتلك الثلاثة وبإمتلاك التلفزيون لخصائص معينة ومميزة جعلته منفردا عن باقي الوسائل الإعلامية الإتصالية الأخرى لذلك لم يكن غريبا أن يحظى هذا الأخير بالاهتمام من قبل مختلف الباحثين لمزاحمة دور الأسرة والمدرسة في عملية التنشئة الاجتماعية ولأن التلفزيون يغير عادات الحياة عند الملايين من الأفراد، ويمارس تأثير اللامتناهايا وغير محدود على الأطفال خاصة، جعلته واحدا من الظواهر الاجتماعية التي أصبحت تميز عالمنا الحاضر والتلفزيون فضلا على أنه الطريقة التي يتم من خلالها إرسال وإستقبال مختلف الصور بالحركة والصوت الناتج عن موجات كهرومغناطيسية، فهو يمتلك دعامتان :

"دعامة آلية تمكن الإتصال بين الجماهير ونقل المعلومات والأخبار، ودعامة علمية بها نستطيع إكتساب الأخبار وبها الجانب التعليمي ويعد جون بيرد مخترع التلفزيون وفي 30 سبتمبر 1929 قدمت هيئة الإذاعة البريطانية أول إذاعة تلفزيونية لها من إستوديوهات بيرد، ثم إزداد إنتشار التلفزيون في بريطانيا، وفي سنة 1950 دخل هذا الأخير البيوت الأمريكية وتطور هذا إلى أن إنتشر في العالم وصل إلى الوطن العربي في"¹⁷

¹³ عبد القادر حاتم، الإعلام في القرآن الكريم، نادي باريس، لندن، 1985، ص 59.

¹⁴ رحيمة الطيب عيساني، مدخل إلى الإعلام والاتصال، عالم الكتاب الحديث و جدار الكتاب العالم، الاردن، ط1، 2008، ص 10.

¹⁵ شكري عبد المجيد، تكنولوجيا الاتصال، إنتاج البرامج في الراديو و التلفزيون، ط1، دار العربي، القاهرة، 1996، ص 131.

¹⁶ - حيرش بغداد ليلي امال، رسالة التخرج لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، 2015/2014، ص 46.

¹⁷ مرجع السابق، نور الدين بلبل، ص 18.

1960 والتلفزيون يتفوق على جميع وسائل الإتصال والإعلام الجماهيرية لجمعه بين مزايا الراديو من حيث ومزايا المسرح من حيث الصوت ومزايا السينما من حيث الصورة واللون ، والحركة¹⁸.

التي تزيد من حيوية المشاهد وتشد الإنتباه.

"وفي غضون سنوات قليلة من نشأته إستطاع التلفزيون أن يكون بمثابة الإنجاز الكبير الذي توصل إليه الباحثون ،حتى أصبح الوسيلة الأكثر إنتشارا بين مختلف الأوساط والفئات الإجتماعية وبين كل الدول وعبر جميع القارات حتى الدول العربية في مختلف الأقطار"¹⁹.

3/3- خصائص التلفزيون :

التلفاز جملة من الخصائص تميزه عن باقي وسائل الإتصال الأخرى وتجعله منفردا من حيث الأهمية والدور ،ويمكن توضيح هذه الخصائص أو معظمها في النقاط الآتية :

"-أول خاصية من خصائص التلفزيون أنه يجمع بين كل العناصر المؤثرة في خيال الفرد ويمتاز بقوة تأثيره على المتلقي نظرا لجمعه بين خصائص عديدة كالصورة والصوت والحركة والألوان ويخاطب فيه أكثر حواء التعلم على الإطلاق ،ألا وهي حاستا البصر و السمع.

-فالصورة الحية لغة عالمية يفهما الصغير والكبير الخاص والعام وتكون أبلغ في الوصول وأقرب للتصديق والإقناع وقد ساعد هذا على توسيع رقعة الإتصال والتخاطب وتبادل الافكار والقيم الإجتماعية".

-يوفر التلفاز على الناس الجهد والغناء والأموال في معرفة أمور مختلفة ،وفي التقصير والإطلاع على الأخبار ومعلومات مهمة يكفيه فقط الكبس على الزر ومن ثم التواصل مع مختلف البرامج التي تستهويه.

"-إحتوائه على برامج كثيرة ومختلفة ومتنوعة ،تناسب مستويات ثقافية وبيئات إجتماعية متباينة وحتى مختلف الفئات العمرية خاصة فئات الأطفال.

-سهولة إقتنائه لتوافره بمختلف المحلات والأسواق وبأسعار معتدلة ،وبأحجام وأنواع مختلفة ،تكون عادة في متناول مختلف فئات المجتمع.

-قدرته على نقل مختلف الأحداث لحظة وقوعها مباريات ،مظاهرات..وقدرته على شد إنتباه الناس والإستحواذ على تواصلهم المستمر مع مختلف الأحداث العالمية"²⁰.

-متواضع من حيث إستهلاكه للطاقة ، على إختلاف الأجهزة الأخرى ،وإستعماله بسيط لايتطلب جهدا.

-يوفر قدرا من حرية الاختيار والمشاهدة للبرامج المتعددة والمتنوعة بتنوع المحطات الفضائية التي تبث مختلف الثقافات والاتجاهات.

4/3-وظائف التلفاز :

يقدم التلفزيون جملة من الوظائف الحيوية والهامة جعلت منه الرائد وأحد أهم وسائل الإتصال منها:

"التوجيه والإرشاد :حيث يستطيع التلفزيون أن يؤدي دورا هاما في إكتساب الفرد وإتجاهات جديدة أو تعديل وتغيير وإتجاهات قديمة بما يتلائم مع طبيعة المجتمع ،والتي تسمى بالاتجاهات المرغوبة ويتوقف ذلك على حسن إختيار المادة الإعلامية ويتم ذلك خاصة إذا كان المجتمع يمر إصلاح أو تغيير واسع النطاق ،الأمر الذي يترتب عنه ظهور قيم واتجاهات جديدة فيه فيكون للتلفاز دورا هاما في ذلك"²¹.

"الوظيفة التثقيفية: حيث يسعى التلفاز إلى بث والنشر العديد من الرسائل الثقافية والتثقيفية في آن واحد بغية نشر المعرفة وتوسيع الآفاق لدى مختلف شرائح المجتمع كالإهتمام بالوعي الصحي والإجتماعي وغير ذلك."²²

18 - احمد حسن الخمسي ، تربية الاطفال في وسائل الاعلام ، دار القلم العربي ، ط1 ، سوريا ، 20114 ، ص 19 .

19 - ابراهيم محمد علي الحيدر ، دور التلفزيون في حياة الطفل المعاصر ، الاتحاد العام لنساء العراق ، العراق ، 1979 ، ص 7 .

20 - عبد الفتاح ابومعال ، اثر وسائل الاعلام على تعليم الاطفال و تثقيفهم ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط1 ، الاردن ، ص 61 .

21 - عبدو ابراهيم الدسوقي ، التلفزيون و التنمية ، دار الوفاء للنشر و الطباعة ، ط1 ، الاسكندرية ، 2004 ، ص 113 .

22 محمد ناصر مهنا ، النظرية في المعرفة الاعلامية للفضائيات العربية و العولمة الاعلامية و المعلوماتية ، دون دار النشر ، الاسكندرية ، 2003 ، ص 315

الوظيفة الإيديولوجية: حيث تعمل العديد من الدول المهيمنة جاهدة على عرس قيمها وإيديولوجيتها في نفسية وكيان الدول المهيمنة عليها ، مستعينة في لك بعدة وسائل مختلفة كالتلفاز مثلا "فهو سلاح ذو حدين يستعمل للهدم والبناء" وهو جهاز إيديولوجي هام ، لأنه يعتمد نقل محتويات ثقافية وإيديولوجية ذات أبعاد مختلفة من خلال البرامج المقترحة²³.

"-الوظيفة الإعلامية :المتعلقة أساسا بتقديم مختلف الأخبار والأنباء والبيانات والصور والتعليقات ، وبيئتها بعد معالجتها ووضعها في الإطار الملائم لها ،لفهم الظروف الشخصية والبيئية والدولية وتمكين متلقي الخبر من الوصول إلى وضع يسمح له باتخاذ القرار السليم.

الوظيفة الترفيهية : وذلك بغرض التسلية والترجيع ،والتي تختلف في طبيعتها وطرقها باختلاف المجتمعات والأزمنة ودرجة التحضر وهي تشمل المسرحيات والأغاني ومختلف الطرائف وغيرها"²⁴.

4/ تأثيرات التلفاز :

لقد رافق ظهور التلفاز منذ البداية خاصة في الخمسينات كوسيلة إتصال جماهيرية لجملة من التنبؤات والتوقعات حول مجمل التأثيرات التي يمكن لهذه الوسيلة إحداثها وتركها على شخصية وإنطباعات الأفراد خاصة على سلوك الأطفال منهم.

التأثيرات الإيجابية :

"-يعتبر التلفاز مؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية للكبار والصغار معا ،من خلالها يكتسب الفرد جملة من القيم الإيجابية كالتعاون والتكافل والإيثار وغيرها...،ومختلف القيم الأخلاقية والإنسانية والروحية خاصة تلك المقدمة في برامج هادفة،وتكون بمثابة نماذج إيجابية موالية للمجتمع لاعليه ،يقفدي بها الراشد والطفل ، وتجعل منهم أعضاء فاعلين في المجتمع"²⁵.

إيجابية موالية للمجتمع لاعليه يقفدي بها الراشد والطفل وتجعل منهم أعضاء فاعلين في المجتمع.
-يحدث التلفاز بعض التأثيرات على النمو الخلفي للطفل فبعض البرامج التعليمية والتوعوية ،تنمي فيه روح المواطنة وحب المشاركة من بينها خطب القادة والزعماء.

-إذ ما يتعلمه الأطفال من التلفاز يمكن أن يكون إضافة لما يتعلمون في الدراسة أو تعزيز أو تعميق له وهذا معظمه يأخذ من البرامج التعليمية التلفزيونية التي تبث موضوعات من المنهاج الدراسي ويرسم مايشاهده في ذاكرته إذا ناقش نعلمه به أو أحد زملائه او افراد أسرته.

"-التلفزيون يلعب دورا محوريا في صياغة سلوك الطفل وتمنية قدراته ،ومداركه ،وهو يخلق الاهتمامات لديه ويثري من حياله وتصورات ،ولأنه في التلفزيون تشترك الصورة والصوت والنغم والحركات في توصيل المعلومات ،ويشترك سمع المشاهد وبصره في إلتقاط هذه المعلومات فمن ثم يتضاعف إكتساب الطفل المعارف والمفاهيم ،كذلك يكتسب اللغة بألفاظها المعددة."

-إلى جانب ذلك يقدم التلفاز صورة عن مختلف الشعوب وعن حياة أبناء الطبقة الإجتماعية على إختلاف أنواعها ،وينمي في الطفل أيضا معان طيبة ومستحسنة كروح المبادرة والثقة بالنفس والإيمان بالشجاعة.... وغيرها.

-التلفزيون له أثر إيجابي في نضج الشخصية وتنوع ميول الأفراد ورغباتهم خاصة الأطفال وذلك بما بضيفه إلى شخصياتهم من مكتسبات فنية وثقافية وعلمية تساعد على النمو الشخصي،الإنفعالي والعقلية د و العاطفي والنمو في القدرات والخبرات .²⁶

²³ مرجع سابق ، عبدو ابراهيم ، ص 115 .

²⁴ انظر حيرش بغداد ليلي ، الطفل و التلفاز الاثار الإيجابية و السلبية ، ص 50 .

²⁵ - انظر حيرش بغداد ليلي ، الطفل و التلفاز الاثار الإيجابية و السلبية ، ص 50 .

²⁶ انظر ،حيرش بغداد ليلي امل ،الفصل الثاني ، ص52/51

-التأثيرات السلبية:

-في الوقت الذي إعتبر فيه جمهور من العلماء والباحثين أن التلفاز قيمة ومنفعة إذا تم إستغلاله أحسن إستغلال ، رأَت طائفة أخرى من الباحثين مبلغ الضرر الذي يمكن أن يحدثه هذا الأخير في شخصية الطفل وكيانه وعلى نوعية قسمه وإهتماماته وغيرها ،وأعزوا إليه أصابع الإتهام في ما يلي:

- "إكتساب المشاهد خاصة الطفل عاد الكسل والخمول ،لمكوث هذا الأخير أمام شاشة التلفاز لساعات طوال دون حركة ،حتى مواعيد الأكل والنوم والمذاكرة هي الأخرى تتأثر بساعات البث والمشاهدة ، وهذا التصرف يلهي الطفل في الكثير من الأحيان عن القيام بواجباته المدرسية المختلفة ،أو حتى ممارسة بعض الأنشطة المتنوعة والهويات.²⁷

-ويقال أنه يشجع السلبية ،أن المشاهد لا تتطلب أي جهد من قبل المشاهد كذلك تقدم الأفكار جاهزة ،وقد يتعود على ذلك فيتكاسل حتى مجرد التفكير أو النقد فيما يراه أو يسمعه".

-إلى جانب أن الطفل حينما تقدم له الأشياء الإبداعية جاهزة ،تقلل عنده الرغبة في الإقبال شخصيا على فعل أو إنجاز معدات إبداعية خاصة ،وتضعف لديه مهارة القراءة ويتولد لديه الميل نحو تلقي المعرفة بالسمع والنظر بصمت.

-إكتساب بعض الأنماط السلوكية العنيفة والقاسية والتلاعب وبإنفعالات المشاهد وأحاسيسه وعواطفه خاصة الأطفال لسرعة إنخداهم مما قد يتسبب في إبدائهم إذا ما هو بتقليد ما يشاهدونه.

-قد يتسبب في نشوب خلافات ،وظهور إنقسامات فكرية وتوجهات مختلفة بين جمهور المشاهدين أو حتى بين أفراد الأسرة الواحدة.²⁸

-يولد لدى المتلقي الكبير أو الصغير الرغبة في التفرد والوحداية والإنطواء.
-بثه للكثير من القيم والمفاهيم التي يمكن أن تتعارض وتتنافى مع عادات وأخلاق المتلقي وقيمه حتى عقيدته.

-اهمية التلفزيون ومدى تأثيره في الاطفال :

يتميز التلفزيون بان له اهمية خاصة في مجال التثقيف , وترجع الى عدة عوامل نشير الى اهمها فيما يلي :
جهاز التلفزيون يجمع بين الكلمة والصورة المرئية مما يزيد من قوة تأثيرها ومدى فائدته التثقيفية لاعتماده على وسيلتين من وسائل التثقيف يستخدمها في وقت واحد .

"رغم ان الوسيلة التعليمية تتنوع بين سمعية وبصرية, الا انه من المعروف ان الوسيلة الايضاحية التي تعتمد على اكثر من حاسة من حواس الطفل , يكون اثرها التعليمي اكثر جدوى واكثر عمق ودواما من الوسيلة التي تعتمد على حاسة واحدة فقط ,حيث نجد انه في الحالة الواحدة يدعم كل الاخر ويكمله فبالنسبة للتلفزيون نجد ان الصورة تزيد من وضوح الكلمة ومدى فهم معناها كما ان الكلمة توضح ما تتضمنه الصورة من افكار ومعان ,مما يساعد في النهاية على سهولة استيعاب الرسالة الموجهة الى الطفل عن طريق هذه الوسيلة ."²⁹

"للتلفزيون تأثير ايجابي على نضج الشخصية وتنوع الميول ,فقد كان الاعتقاد السائد في البداية هو ان ظهور هته الوسيلة سوف يقلل من اقبال الجماهير على الوسائل الاخرى كالسينما والمسرح ,لانه مع مرور الوقت تمكنت السينما والمسرح من استعادة جمهورها ,بعد ان وجد الناس ان الوسيلة الجديدة لا يمكنها ان تكون بديلا من الوسيلتين.

²⁷ عبد الفتاح ابو معال ،اثر وسائل الاعلام على تعليم الاطفال وتثقيفهم ، ط1 ، دار الشروق ، عمان ،1990، ص43.

²⁸ وسيلة طاطا وفريدة سعيداني ، الوسيط الاعلامي ودوره في تنمية الملكة اللغوية لدى الطفل (قناة ماجد للاطفال انموذجا) ،مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والادب العربي ،قسم اللغة والادب العربي ،جامعة بجاية ،2016/2015،ص19.

²⁹ عبد الفتاح ابو معال ،اثر وسائل الاعلام على تعليم الاطفال وتثقيفهم ، ط1 ، دار الشروق ، عمان ،1990، ص43.

ان التلفزيون يتميز بقدرة خاصة على جذب الاطفال في المرحلة الابتدائية الى مشاهدته بفترة يومية قد تساوي في ايام الاجازة الصيفية نفس المدة التي يمضيها الطفل كل يوم المدرسة.³⁰

المبحث الثاني: وسائل الإتصال الحديثة:

1/ مفهوم وسائل الإتصال الحديثة:

تستخدم في نقل الرسالة أو الشكل أو اللغة أو هي ماتؤدي به الرسالة الإعلامية أو القناة التي تحمل الرموز التي تحتويها الرسالة من المرسل إلى المستقبل فالأفكار والمهارات لا تنتقل من تلقاء نفسها بل تحتاج إلى وسيلة تعبر عنها ، مع ملاحظة أن الوسيلة ليست الآلة أو الجهاز في حد ذاته فقط ولكنها تشمل هيكل التواصل كله.

2/ مدخل إلى الهواتف الذكية :

كانت مهمة نقل الأخبار والرسائل والمعلومات شاقة فيما مضى تستهلك عامل الوقت أو يمكننا إعتبار الحمام الزاجل أو هاتف لنقل جهاز إرسال وإستقبال .

"-في متناول اليد ،ربما هي تسمية مكانها الخيال لكن الواقع أنتج ماتخيله الإنسان عبر العصور،ليسهل مجموع الإتصالات بين الأفراد ،فجاء العقل البشري بالإتصال السلكي و اللاسلكي والكوابل ،وإفراز نظام الرقمنة التحول من الإتصال التماثلي إلى الرقمي وتعددت مخترعات الإتصال خاصة بمجيء الأقمار الصناعية واللي الفضائي الذي تنبأ به الروائي البريطاني "كلارك" في مؤلفاته الخيالية.³¹ غير أنه من كان يظن أننا في يوم وبجهاز بحجم نصف كف اليد وبكبسة زر واحدة نجد من نبحت عنه في أي نقطة من العالم وتنقل له ما كان يقوم به الحمام الزاجل في جزء ثانية؟.

-إنه الهاتف الخليوي أو النقال ،الخلف التكنولوجي لكلمة " ألو " التي أتى بها الكسندرغراهام بل الجهاز الذي بدأ رحلته من الهاتف السلكي ليصل في سنة 2012 إلى الهاتف الذي المخصص للمليونيرات من رجال الأعمال في العالم.

والهاتف النقال أو الخليوي هو جهاز إتصالي لاسلكي محمول ،ينتقل مع الفرد أينما تحرك ويمكن الإتصال من خلاله من أي نقطة في العالم إلى نقطة أخرى توفر شروط تغطية دولية في إطار ما يعرف بالشبكة الخليوية.

"وفي سنة 1951 قام السويد بتصميم نظام خاص بالهاتف المتحرك من النوع الخليوي ليحمل إسم

MTA كما ركزت الشركة Ericsson السويدية هي الأخرى أبحاثها لتطوير الهاتف النقال.

والشركة الخليوية هي شبكة اتصالات مصممة خصيصا لتخديم أجهزة الهاتف المحمولة.

وفي أكتوبر 1991 أعلن رسميا عن ظهور النظام الأوروبي الشامل للإتصالات المتحركة GSM الذي

لاقي رواجاً كبيراً في مختلف أنحاء العالم من عام 1998 وبعد ما ظهرت شبكة عالمية تغطي جميع مناطق العالم.³²

مر تطور الهاتف النقال عبر أجيال مختلفة وهي :

"الجيل الأول : ويرمز له باختصار G1 على التكنولوجيا الشاملة ،وصممت لهدف جعل الحديث ممكن

أثناء التنقل وكانت تدعم الصوت فقط وتعتمد على الإشارة التماثلية وظهرت في الثمانينات.

الجيل الثاني : يرمز له G2 فهو اول أنظمة الخليوية تعتمد على الإشارة الرقمية وأطلقت في التسعينات

وظهر الجيل الثاني للشبكات.³³

³⁰ انظر المرجع السابق ،فريدة سعيداني ووسيلة طاطا ،ص20.

³¹ - محمد خالد شاهين ، شبكات الهاتف الخليوي ، الموسوعة العربية الالكترونية ،المجلد الحادي عشر ،سوريا ص 573.

³² فضيل دليو، تاريخ وسائل الاعلام ، ط3 ،دار قطاب الفكر ،2007 ،ص 153 .

³³ - عباس مصطفى صادق ، الاعلام الجديد المفاهيم الوسائل والتطبيقات ،ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ،الاردن ،2008، ص 287.

"الجيل الثالث : يرمز له G3 هو إتاحة خدمات الوسائط المتعددة التي تسمح بمزج الصور والصوت والوصول سريع الأنترنت والبث الصوتي وتحقيق الإتصالات شخصية متحركة.

الجيل الرابع : يهدف G3 في زيادة نقل البيانات بتكلفة اقل وتطوير G4 مع جودة الخدمة ومعدلات تحددها التطبيقات القادمة مثل درشة الفيديو, التلفزيون المتنقلة....

أول هاتف ذكي كان سيمون ibm صمم عام 1992، كما أن أول شركة صممت الهواتف الذكية خط نوكيا الذي صدر عام 1996.³⁴

1/2-مكونات الهواتف الذكية :

"الشاشة: وهي ذات طاقة إستيعابية تتراوح ما بين ثلاثة وخمسة أسطر الكتابة والصور والرسوم.

لوحة المفاتيح :متعددة الوظائف إتصالية وقائية.

الذاكرة:متعددة الوظائف التسجيل التخزين الفهرسة....

البطارية:القابلة للشحن والتغيير ويتراوح عمرها العام ما بين 53 ساعة و450 ساعة ووقت إتصال فعلي متواصل ثماني ساعات.

شريحة الاشتراك : sim عبارة عن بطاقة صغيرة بها وحدة تخزين دقيقة تحزن بها بيانات المستخدم والبريد الذي يستخدمه "³⁵.

هذه المكونات الأساسية التي تشكل الهاتف لكن قد توجد هناك مكونات إضافية أخرى مراجعة لوجود عدة منتجات و علامات تجارية ،تتعامل مع سوق الهواتف النقالة المتعددة الوسائط التي تتوفر على آلات تصوير وكاميرا فيديو وتقنيات إرسال حديثة وشبكات انترنت مجهزة بها.

1/2-إيجابيات وسلبيات الهواتف الذكية :

*الإيجابيات :

"تعتبر الهواتف النقالة الذكية نعمة من الله في مواكبة عصر المعلومات الشائعة وإختصار الاوقات والمسافات وتيسير بلوغ الغاية ، كما يمكن الإنسان أن يتصل بأخر بلاد الدنيا ويتلقى الإتصالات ويرسل الرسائل ويستقبلها، إنها بلاشك خدمات عظيمة ومنافع جليلة تعود على الإنسان بالخير إذ أحسن استغلالها. كما ساهمت هذه الأجهزة في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتحقيق الإنسجام والترابط الإجتماعي سواء أعانت بين الأفراد الأسرة الواحدة أو بين الأصدقاء." -
الاهتمامات الجديدة التي خلفتها تطبيقات الهاتف النقال لدى مستخدميه كإلتقاط الصور وتحميل الموسيقى ومقاطع الفيديو ومشاركتها مع الأصدقاء.

-يسمح للفرد أن³⁶يخلق عالم خاص به لا يحمل إلا ما يرغب فيه سواء المتعلقة بتهيئة الهاتف كالصور الملتقطة أو الموسيقى أو بالأشخاص الذين يتواصل معهم على الهاتف النقال.
-هو وسيلة لحفظ المعلومات وتسجيل المواعيد والتذكير بهاء وكذا مكتب متنقل يسمح بإنجاز الأعمال وكذا آلة حاسبة ومنبه.....إلخ.

*السلبيات : لا ننكر أن لأجهزة الذكية إيجابيات إلا أن لها سلبيات وأضرار إذ لم مجيد إستخدامها بطريقة صحيحة وسليمة ومن بينها:

"سرعة العطب والعدالة والمبالغ المالية المترتبة على الفاتورة الشهرية.

³⁴ - اسامة سمير حسين ،ثورة الحاسوب والاتصالات ،ط1، الجنادية للنشر والتوزيع ،عمان ،2011، ص 193.

³⁵ ابراهيم الاخرس ، الآثار الاقتصادية والاجتماعية لثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على الدول العربية (الانترنت والمحمول نموذجاً) ،ط1، ابتراك للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2008، ص 292.

1-هناء جاسم السجاوي ،دراسة موصلية ،العدد(14)شوال 1428، تشرين الثاني، 2006، ص 79.

- غلاف فاتورات التسليح.
 - سوء الاستخدام ،حيث يقوم البعض بإستخدامه للمباهات وشد الشعور بالنقص.
 - يتيح الفرصة للمراهقين وحتى في مختلف الأعمار تبادل الصور الجنسية والرسائل الفاضحة مايسبب فسادا أخلاقيا.
 - يعمل على تشتت في الأفكار الخاصة لدى المراهقين ،وعدم التركيز على الواجبات المنزلية.³⁷
 - إضاعة الوقت: يمكن للهاتف النقال أن يعمل على إضاعة الوقت الثمين لدى الأشخاص من خلال إستخدامها في الرسائل الترفيهية والتحدث دون أي ضرورة.
 - الحوادث المتكررة والكثيرة أثناء قيادة السيارة نتيجة لإستخدام الهاتف.
 - الإزعاج: أي صوت رنين الهاتف النقال قد يسبب إزعاج وإرباكا خاصة في المحاضرات والمؤتمرات التي تحتاج إلى هدوء.³⁸
 - التأثير الصحية على الإنسان :إن تعرض المستمر للإشعاعات و الكهرومغناطيسية الموجودة في الهاتف النقال يمكنه أن يسبب العقم للرجال والنساء.³⁹
 - إستخدامه المفرط يسبب أمراض سرطانية في الدماغ".
- 3/ الإعلام الآلي الكمبيوتر:
هو معالجة المعلومات الآتية :

I nformatique = traitement Dr l'information

Dr façon automtique

- ونستطيع القول أيضا أن الإعلام الآلي هو تكنولوجيا جديدة تستعمل في جميع الميادين ، وتعمل على حل المشاكل المعقدة والقيام بالعمليات الحسابية والمنطقية الصعبة وتقوم على تكوين وتنظيم وترتيب المعطيات وتخزينها ثم معالجتها آليا عند الطلب بعد دراستها للمشروع الذي قد يمر بأربعة أطوار هي:
- دراسة الموجود.
 - دراسة تصميمه للنموذج الجديد.
 - دراسة تقنية للنموذج الجديد.
 - البرمجة.
- وإذا تكلمنا على الإعلام الآلي كان لوما علينا أن نتطرق إلى الكمبيوتر الذي هو نواته ومحركه الأساسي.
- الكمبيوتر :**

"هو بكل بساطة آلة إلكترونية حاسة مكونة من مجموعة وحدات وله القدرة كبيرة على تخزين المعطيات المرموزة ومعالجتها ،كما يقوم بترتيب وتنظيم هذه المعطيات ، وإجراء العمليات الحسابية والمنطقية المختلفة عليها حسبما يتلقاه من أوامر مستعملة بصفة مباشرة **comvrsationnl parmod** أو عن طريق البرنامج ويتميز الكمبيوتر بإمكاناته الواسعة للتخزين وبسرعة المعالجة والبحث عن المعلومات وعرضها على الشاشة وطبع نتائجها".⁴⁰

³⁷ - عبير شفيق الرحباني، الإستعمار الإلكتروني والإعلام، ط1، دراسات للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2015، ص 110-112.

³⁸ اسامة سمير حسن، ثورة الحاسوب والاتصالات، ط1، الجنادية للنشر والتوزيع، 2011، ص 193.

³⁹ عمر بالقاضي، الإعلام الآلي للمبتدئين والمبرمجين، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، ب ط، 2004، ص 6.

⁴⁰ جودت احمد سعادة، عادل فائز سرطاوي، إستخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط2003، ص1، ص 32

أجيال الكمبيوتر :

إذ اصح تاريخ الاعلام الآلي فإن هذا الأخير قد نشأ في أمريكا في منتصف القرن العشرين أثناء الحرب العالمية الثانية ثم تطور بسرعة فائقة نظرا لأهميته وقد نتج هذا التطور عن تطور الإنسان في حياته وتوضح ذلك في كل جيل وخصائصه كما يلي:

*الجيل الاول :من الفترة من الأربعينات إلى منتصف الخمسينات وأشهر الكمبيوترات واللغة فيها هي Eckert leniac وMauchy univac وIbm701 لتسيير وIbm7802 لحساب العلمي ولغة Assemblavr. وخصائص هذا الجيل هو:
-الباسط النسبي في المعالجة والطباعة.
-الحجم الكبير لمختلف الوحدات.

سعة الذاكرة صغيرة جدا والاعتماد على لغة الآلة Language machim

*الجيل الثاني : من منتصف الخمسينات إلى بداية الستينات وأشهر الكمبيوترات ولغة فيها هي Lesolid

__ 80 state Sperry Rand cobo وخصائص هذا الجيل هو:

-صغر الحجم -زيادة في سرعة المعالجة والأداء في جميع وحداته.وأصبحت تقاس بالميلي ثانية
-زيادة فس سعة الذاكرة ، وظهور لغات جديدة ومتطورة.

*الجيل الثالث : فترة الستينات وأشهر الكمبيوترات ولغتها فيها هي iBM360 وأول كمبيوتر صغير

لصالح المؤسسة والمخبرات الصغيرة والمتوسطة بلغات .pali -pascal Basic وخصائص هذا الجيل هو :

-تصغير الحجم بشكل ملحوظ جدا.

-زيادة في الذاكرة

-زيادة سرعة المعالجة بحيث إنتقلت من الملي ثانية إلى النانو ثانية.

-ظهور الحسابات الصغيرة وتطور برامج نظم التشغيل.

*الجيل الرابع : من فترة السبعينات إلى التسعينات وأشهر الكمبيوترات ولغتها فيها هي ظهور أول معالج

4004 إلى العالم ب 4 بت bits من طرف Intel ثم لابن وسلمي 8088 ثم 1 بت وسلمي 8086

⁴¹ وظهور نظام تشغيل \m 4 من طرف Digital researh إنتشار مايقارب 75000 كمبيوتر في العالم

وظهور المكيوتر الشخصي من طرف Tanoy happy commodore- ، وظهور At من طرف

IBM ثم ps بقرص من 3.50 سعته 1.44/mo خصائص هذا الجيل هو :

"ط-إنتقال سرعة المعالجة بين النانو ثانية إلى البيكوثانية.

-ظهور الكمبيوترات الشخصية وإنتشار نظم تشغيل.

-ظهور الكمبيوترات المحمولة.portable

الجيل الخامس : فترة عشرية التسعينات وأشهر الكمبيوترات ولغتها فيها هي تحسين Dos وتطويره حتى

يسمح بإمكانية تعداد الوظائف Multitaches وظهور معالج وظهور نظام التشغيل ب32 بت وظهور معالج

436 من طرف Intel ويسمى ب pentuin وتمتاز هذه الفترة ب الكمبيوترات الشخصية المتكونة من

3 أجزاء."1

1.- بن لبيص خديجة ،حجوبة عائشة ،مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس ،اهمية الانترنت لدى الطالب الثانوي في ظل العولمة ،2011/1010، ص32

وإنجاز البرامج والتطبيقات بواسطة الإنجاز وخصائص هذا الجيل هو :
-زيادة سرعة العمليات مما أدى إلى تحسين المعالجة.

-الحجم أصبح صغيرا جدا وظهر أشهر نظام للتشغيل هو Windows 95 و Windows 98
-تطوير الذكاء الاصطناعي وتطوير وسائل الإتصال التي لها علاقة مباشرة مع الكمبيوتر ومستعمليه

مثل: الشبكات

-ظهور وسائل جديدة ومتطورة مثل نوعية: اللون للشاشات والليزر الطابعات.

-الصوت والصورة مع الماسح .MultiMedia..

التأثيرات الإيجابية والسلبية للكمبيوتر :

إن التأثيرات الإيجابية للكمبيوتر كثيرة ومتنوعة بينما نجد التأثيرات السلبية قليلة جدا وهي كالتالي :

***التأثيرات الإيجابية :**

"-السرعة والدقة الكبيرة في إجراء العمليات الحسابية ، والمنطقية وحل المشاكل العوصية والمعقدة ، وخاصة المتكررة منها.

-توفير الوقت والجهد والطاقة المستعملة.

-تخزين المعلومات وفحصها وتحديثها وإسترجاعها وطبعها ومعاينتها عند الحاجة.

-سرعة وإمكانية البحث عن المعلومات ومقارنة الملفات وسجلاتها ، وإظهار نتائجها.

-سرعة المعالجة وإظهار نتائجها في وقت جد قصير. "

-تحسين النوعية ، والكفاءة في الأداء في جميع مجالات الحياة.

-إمكانية زيادة وتحسين وتطوير القدرة الذهنية والفكرية لإنسان ، ورفع مستواه الثقافي.

-مساعدة المستعمل في مختلف مجالات الحيوية منها:التدريس ، الهندسة بمساعدة الكمبيوتر.

-الوصول إلى الأنترنت.

-أصبح وسيلة للعمل والإستعانة به واجبة كلما دعت الضرورة.

***التأثيرات السلبية :**

-إرتفاع نسبة البطالة الناتجة عن تعويض الكمبيوتر لبعض الوظائف التي كان يقوم بها الإنسان.

-إمكانية تضييع الوقت الكثير في الألعاب المسيلة و الترفيهية والفساد الناتج عن الأفلام الهدامة

-الشعور بالتعب النفسي والإرهاق في حالة الإدمان المتمثلة في الاستعمال المفرط ، والمستمر وغير المنتظم

للكمبيوتر.⁴²

-وقوع أخطاء من حين لأخر مسببة كوارث وأضرار.

الأنترنت :

مفهوم الأنترنت :

"إن كلمة Internet مشتقة من كلمتين الأولى Intonational ومعناها عالمي أو دولي والثانية

Nework ومعناها الشبكة الدولية والعالمية وهي شبكة إلكترونية عملاقة متكونة من عدد كبير من عشرات

الآلاف من وسائل الإعلام المرتبطة ببعضها⁴³ البعض ، تعمل على تبادل المعلومات وتقديم الخدمات فهي بذلك

عبارة عن كوكب صغير يتسم بسرعة الإعلام وتبادل المعلومات و المعارف بين مختلف القارات والدول

والمؤسسات والأشخاص⁴⁴ ، فهي بريد إلكتروني شامل ووسيلة بحث سريعة ومفيدة وعمامة تساعد في تطوير العلم

1- عبد الفتاح مراد ، موسوعة البحث واعداد الرسائلوالابحاث والمؤلفات (انجليزي ،عربي ،فرنسي) ،الاسكندرية مصر ،1997،ص 13.

1-عبد الفتاح مراد ، المرجع سابق،ص 13.

2-مصطفى محمد رجب، الإعلام والمعلومات في الوطن العربي في ظل ارهاب العولمة ،الوراق للنشر والتوزيع ،مصر،ط1، 2008،ص217.

44 محمد لعقاب ،الانترنت وعصر ثورة المعلومات ،دار هومة،ط 1،الجزائر ،120،1999.

وتساعد المتعلمين على تحصيل معارفهم بأحسن الطرق الممكنة لانهاية لها وتقدم لمستخدميها خدمات علمية ثقافية وترفيهية.

"الأنترنت أضخم حاسبة آلي في العالم، بل هي في الحقيقة شبكة الشبكات، التي تضم بين حسناتها الملايين من نظم الحاسب، وشبكتها على إمتداد العالم، واتصل الحاسبات وشركاتها مع بعضها البعض عن طريق خطوطها حتى لا تختلف عن خطوط الهاتف العادية إلا في كونها مكرسة على مدار الساعة لتأمين الإتصالات بين أطراف الشبكة.

-بدايات شبكة الأنترنت تعود الى أواخر الستينات، فإن الحديث يدور عنها في السنوات الأخيرة وكأنها ظاهرة جديدة، ونجد إسم الأنترنت يتردد على لسان المشتغلين قطاعات شتى⁴⁵، بدءا من قطاع تكنولوجيا المعلومات والتربية، ومرورا بالتجارة والأعمال وحتى عالم السياسة.

مفهوم الانترنت في الجزائر :

"في عام 1993م أصبح مركز البحث في الإعلام الآلي العلمي والتقني كمركز بحث وطني عمومي أول يوفر الخدمات الأنترنت في البحث في الجزائر، ثم الربط بشبكة الأنترنت في مارس 1994 بواسطة نفس المركز بخط هاتفي متخصص يربط الجزائر بإيطاليا، في إطار مشروع تعاون مع منظمة اليونيسكو، وتقدر طاقته آنذاك ب 9600 بود وفي سنة 1996 وصلت سرعة هذا الخط إلى 646 ألوبود في الثانية.

"وفي سنة 1997 تم إحداث خط آخر بسرعة 256000 بود في الثانية عن طريق باريس، سنة 1998 ثم ربط الجزائر عن طريق القمر الصناعي يقدر ب 2.5 ميغابايت للثانية، وأصبح إستغلال الأنترنت⁴⁶.
"سنة 1999 من طرف المتنافسين الخواص الذي وصل عددهم في مارس 2000 إلى 18 موفر خدمات isp وفي الثلاثي الأخير من سنة 2000 وافقت لجنة الأنترنت الجزائرية على 10 موفرين جدد ليرتفع عددهم إلى 28 موفر خدمات الأنترنت"⁴⁷.

"-إزداد عدد الزبائن لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني حيث وصل 3500 زبون كما ظهرت عدة شركات خاصة تقوم بعملية التكوين في الإعلام الآلي وإستخدام شبكة الأنترنت حيث يرى أن الجزائريين بدأو يتحكمون بالأنترنت عبر المقاهي والمديتايك وكانت أغلبهم من الأوساط الإجتماعية".
أهداف الأنترنت :

"تشكل شبكة الأنترنت في هذه الألفية الثالثة أكثر من التقنيات أهمية لما لها دور كبير فس الإتصال بالآخرين سواء الإتصال بين فرد وآخر أو بين فرد ومجموعة أو بين مجموعة ومجموعة، ويصبح هذا الإستخدام في مجالات الأنشطة التعليمية والبحث يو الترفيهية.

-كما يستخدم الانترنت للحصول على معلومات عن المناهج والموضوعات، المدرسية المتخلفة والتطور التربوي والأكاديمي وطرق التدريس وملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه وملخصات الأبحاث العلمية من خلال الأنظمة وغيرها من الوسائط التعليمية والتربوية."

فالأمتزنت وسيلة اتصال تعتمد على الوسائط المتعددة كما أنها تتمتع بميزة التفاعلية العالمية من أية وسيلة أخرى.

⁴⁵ علي محمد رحومة، الأنترنت والمنظومة التكنو إجتماعية، بحث تحليلي في الآلية التقنية للأنترنت، مركز الدراسات الوحدة العربية، ط1، بيروت، 2005،

ص 236.

⁴⁶ المجلة العربية للمعلومات، المجلد السادس عشر، المنظمة العربية والثقافية والعلوم، العدد الاول، تونس، 1995، ب ط، ص 103-104.

⁴⁷ عبد الحق مدخل، مدخل إلى المعلوماتية العتاد والبرمجيات، فصر الكتاب ط2، ب س، ص 346-347.

-إنه من الواضح أن أهداف الألفية الجديدة ، وخاصة ما يرتبط بضرورة تحقيق الحريات الثقافية للمجتمعات البشرية ، وتأكيد الهوية والتنوع الثقافي وحرية التعبير ، فهذه جميعا يمكن لها أن تتحقق من خلال إمتلاك وسائل الإعلام والقانون والأخلاق على شبكة العالمية للمعلومات وإتاحة إستخدامها لمتخلف الأفراد الجماعات فس دول العالم

إيجابيات وسلبيات الأنترنت :

لاشك أن للأنترنت تأثيرا كبيرا على المجتمع والتواصل بوجه عام ، فالأنترنت كغيره له نواحي إيجابية و سلبية.

النواحي الإيجابية :

"-تقدم شبكة الأنترنت خدمات جلية لكل المستخدمين منها البريد الإلكتروني مع كل أنحاء العالم.
-الحصول على الرسائل العلمية والكتب والمعلومات الخاصة بالعلوم وملخصاتها التي قد لا تتوفر في المكتبات العامة.

-مشاهدة الأحداث العالمية فور وقوعها و تفاصيلها بصورة أفضل من تلك التي تبث عبر الإذاعة والتلفزيون والصحف.

-قراءة الصحف اليومية والمجلات الأسبوعية."

-نشر ثقافات الشعوب والدول على نحو يزيل الخطاء واللبس الثابت عن بعض الشعوب.

-نقل التكنولوجيا من دولة إلى أخرى.

-معلومات أخرى مفيدة قد يعثر عليها الإنسان حال تصفحه لشبكة الإنترنت.

-تسمح شبكة الأنترنت بأن تتم المشاركة في الأعمال من المعلمين والطلبة من العالم.

-توفر آلية سهلة للمتعلمين والمعلمين بنشر أعمالهم والوصول إلى المعلومات حيث يطلق عليها بعضهم

مكتبة عظيمة في السماء.⁴⁸

-توفر للطلبة وسائل متعددة للحصول على أحداث المعلومات والأبحاث والإحتكاك مع الآخرين في العالم

مما يؤدي إلى التعاون والمنافسة وتبادل وجهات النظر.

-فمن خلال الأنترنت يمكن من زيادة في التطور المهني لدى المديرين والمسلمين من خلال الأدوات

التكنولوجية كالتعلم عن بعد أو الإطلاع على نتائج الكثير من البحوث التربوية والخطط المدرسية لدى غيرهم من

المعلمين على مستوى العالم.

النواحي السلبية:

"- له تأثير على مستوى التحصيل الدراسي ، لو أخذنا عينة من المجتمع كالأطفال مثلا عندما تقارن متوسط

تحصيلهم الدراسي مقابل إنتشار الأنترنت والأن سنجد فرقا شاسعا، فالآن أصبح هناك ملهيات كثيرة تشغل وقتهم

عن الإمساك بكتاب ممل وقضاء وقت معه، كما لا تستطيع أن نغض أبصرنا عن الناحية الصحية فأصبح الكبير

والصغير منا يرتدي النظارات الطبية.

-سابقا كان لكل شيء طريقه الخاص ووسائله ، فعند التحدث عن صلة الأقرب البعدين " ، كان الهاتف هو

الوسيلة الوحيدة أما الآن فأصبح لدينا العديد من المواقع الإجتماعية التي من شأنها تقريب البعيد والتعرف على

الجديد ، من الأشياء التي تدعمها شبكة الأنترنت مثل : الفيسبوك ، تويتر ، وبرنامج سكاى بي.

-تحذير الأبناء من مخاطر تنظيم لقاء مع أحد الأشخاص من معارف الأنترنت وجها لوجه دون إستشارة

الوالدين أولا.⁴⁹

⁴⁸ نظر مرجع سابق خديجة بن لبييض وحجوجة عائشة، الفصل الثاني ، ص38.

⁴⁹ نفس مرجع سابق ، خديجة بن لبييض وحجوجة عائشة نص38.

خلاصة الفصل:

نستنتج مما ان وسائل الاتصال من بينهما الوسائل الحديثة من اهم الوسائل التي يستخدمها التلاميذ وحبونها وينجذبون اليها في الوقت الحاضر ،حيث نجد ان بها العاب الكترونية وبرامج يستعملها التلميذ او الطفل عبر عدة وسائط ذكرناها، حيث اصبحت ظاهرة اجتماعية نظرا لتشبعها وتغلغلها في اوسائط المجتمع خاصة لدى فئة التلاميذ وانها تقاس بتقدير نتائج التلميذ ومعرفة مستواهم .

الفصل الثالث

الفصل الثالث : التلميذ والتعليم الابتدائي

تمهيد

المبحث الاول :اهمية التلميذ في العملية التربوية

1. خصائص التلميذ
2. ادوار التلميذ
3. مميزات التلميذ
4. المبادئ التي تؤثر في شخصية التلميذ

المبحث الثاني :مدخل تاريخي ومفاهيمي للتعليم
الابتدائي في الجزائر .

- 1- لمحة تاريخية عن التعليم الابتدائي في الجزائر
- 2- تعريف المدرسة الابتدائية
- 3- مفهوم المدرسة من المنظور السوسولوجي
- 4-الاهداف التربوية للمدرسية الابتدائية
- 5-اهمية التعليم الابتدائي

تمهيد:

أصبح من الضروري النظر إلى التعلم باعتباره نظاما إجتماعيا في علاقته بالنظام الإقتصادي والإجتماعي والسياسي للمجتمع ، والمدرسة كتنظيم إجتماعية هي إحدى وحدات التحليل الأساسية ، وبالتالي يختلف مفهوم النظام التعليمي من مجتمع لآخر وفقا للفلسفة التربوية التي يستند إليها في اشتقاق أهدافه وخصائصه التي تميزه.

هذا ماحدث للمدرسة الإبتدائية الجزائرية التي عرفنا أنواع مختلفة من البيداغوجيات منذ الإستقبال إلى يومنا هذا وذلك إنطلاقا من بيداغوجية المتضامنين إلى المقاربة بالأهداف الى الكفاءات التي أدخلت مفاهيم جديدة على المدرسة ،وتزويد الأجيال بمفاهيم علمية وطرق تربوية حديثة حيث أصبح الاهتمام منصبا على الطفل ككائن له عامله الخاص أصبح يربط المدرسة والمجتمع ، وهذا ماسوف نتعرض له بالتفصيل في هذا الفصل كل ما يتعلق ب التلميذ والتعليم الإبتدائي وتاريخه.

المبحث الأول : أهمية التلميذ في العملية التربوية

خصائص التلميذ:

لقد منح الله الإنسان قدرات متباينة يصب بعضها في بعض ويؤثر بعضها في بعض ،والإنسان كائن حي قادر على التعلم من خلاله يعدل سلوكه ويدور قدراته وإنفعالاته ليعيش حياة ناجحة.

أولا : الخصائص الجسمية:

- "يمتاز التلميذ في هذه المرحلة بطفلة في النمو بحيث يزداد وزنهم بدرجات متفاوتة وتظهر أولا عند البنات وتبدو لدى غالبية الذكور في الصف الثامن أو التاسع ، وقد يتأخر نمو بعض التلاميذ ، لذا فإن هذه الفئة قد تواجه تأوضاعل عصبية بين زملائهم الأمر الذي يتطلب دورا توجيهيا وإرشاديا مناسباً ، وتستلزم منه تخطيط نشاطات رياضية وغنية ومهنية يساهم فيها جميع التلاميذ.

-يهتم تلاميذ هذه المرحلة باعتبارهم مراقبين بمظهرهم ويشعرون بالتعب بعد بذلهم جهدا معين ،ويميلون إلى الكسل وهو أمر لم يكن في المراحل السابقة ،إن التغيرات السريعة التي تحدث في نمو التلاميذ تؤثر في صحتهم ،ومن المهم أن يراعي المعلم متطلبات النمو في هذه المرحلة بشكل معقول، على أن يومي لديهم أهمية التفاعل للعمل المدرسي.¹

-تصبح الخصائص الجنسية الثانوية أكثر وضوحا في هذه المرحلة مما كانت عليه.

-يعاني تلاميذ هذه المرحلة من مشكلات خاصة كالعادات الغذائية السليمة.

-يهتم التلميذ بشكل خاص بذاته الجسمية ويتأثر بشكل خاص بمظهره وقدرته ويسعى ليطورها.

تمتاز هذه المرحلة بالبناء الجسمي للتلميذ من خلال زيادة في الوزن ،ونمو الأعضاء التناسلية كما تمتاز بالبلوغ ،كما يتم فيها أيضا بتكوين النمو الفكري للتلميذ.

ثانيا :الخصائص الإجتماعية:

-يتأثر التلميذ بشكل خاص بأقرانه ، ويسعى لإيجاد مكانة لنفسه بينهم ، في تعرف من خلالهم إلى نقاط قوته وضعفه وتبرز إمكاناته الإجتماعية من خلال إضطلاعه بدور قيادي في الجماعة ويشجع على التعاون ويشركهم في نشاطات إجتماعية.

-يحتاج التلميذ إلى تقبل الآخرين له داخل منزله ومدرسته وصفه كي يشعر بالأمن النفسي ، ويهمه بشكل خاص أن يلاقي القبول من الأشخاص الهامين والبارزين بالنسبة إليه سواء كانوا في المدرسة أو في المنزل ويمكن للمعلم أن يلعب دور في بناء الذات الإجتماعية لتلاميذه ، حيث يشجع التفرّد الخلاق ويستطيع أن يكلف تلاميذه بواجبات مفتوحة النهاية وأن يحسن الظن بهم.

نستنتج من خلال هذه المرحلة أن التلميذ يحاول إيجاد مكانة لنفسه بين أفراد مجتمعه سواء في المنزل أو المدرسة أو الشارع.²

ثالثا :الخصائص الإنفعالية :

-تعتبر فترة المراهقة فترة التقلبات الإنفعالية بالنسبة للتلاميذ في هذه المرحلة ، فهم ميزاجيون وسريعة القلب وتجدهم أحيانا سيكونون كالكبار والصغار ، وقد يكون مرد ذلك إلى التغيرات السوسولوجية التي تحصل لهم من جهة نتيجة الطريقة التي يتعامل الراشدين معهم لذلك فإنهم يتأثرون جدا في التوقعات الموجهة إليهم ،

يشعر الكثير من التلاميذ الصغار بعدم الثقة في النفس ، وذلك لأنهم لا يتمكنون من القيام بالمهام التي يطلبها الراشدون منهم ، معلنين كانوا أم أهل ، وذلك لأن توقعات الكبار عادة ما تكون أعلى من قدرات

¹ - اميرة مشراوي ، اثر الالعاب الالكترونية عبر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلميذ الجزائري ،شهادة ماستر ،قسم العلوم الانسانية ،جامعة ام البواقي ،2016/2017،ص 81-82.

² - انظر الفصل الثاني ،مرجع سابق (اميرة مشراوي) ،ص 83-84.

الصغار وقد يكون من الضروري لهذه الخاصية ، بحيث تنتمي لديهم الثقة في النفس ومن واجب المعلم أن يساعد ذوي الصخب والصابح على أن ينجحوا في العمل المدرسي ش.

- يعاني بعض التلاميذ مع توترات نفسية نتيجة عدم التوازن البيولوجي ، ويحس الطفل بالإرهاق وفي نقص الغذاء المتوازن ، وفي الرغبة في أن لا يعامل على أنه طفل ، لذلك نجد المراهق والطفل يتحدى أهله ومعلميه ويعتبرهم عوائق أمام إستقلاليته وحرية ويلزمهم تنوع نشاطات بحيث تشغلهم في العمل دوما.

في هذه المرحلة يظهر التلميذ إنفعالات يلزمها الحماس وتتطور لديه ويميل الى التمرد والإستقلالية ويشعر كثيرا بالخجل والإنطواء لذلك يجب منحه الثقة في النفس.

رابعاً: الخصائص العقلية والمعرفة:

- يدرك التلاميذ في هذه المرحلة المفاهيم المجردة بدرجة كبيرة و عليه يكون على علم وإدراك المفاهيم والقيم الأخلاقية بالخير والشر، والتلميذ في هذه المرحلة قادر على أن يستوعب العلاقات بين المفاهيم المجردة بحيث يمكن تعلم المبادئ والتعليمات.

تزداد لدى التلاميذ في هذه المرحلة القدرة على التذكر والانتباه والتخلي ، حيث تذكره يصبح مبنياً على الفهم والحفظ ، ويتمكن في هذه المرحلة من الانتباه للشرح ولحل المشكلات لمدة أطول وتزداد قدرته على التخيل.

- يعتقد بياجيه أن تلاميذ يصلون إلى المرحلة الأخيرة من النمو العقلي التي تتسم بقدراتهم عللة الإنغماس في المسائل المجردة من حيث:

القدرة على رسم صورة عقلية دون الإستناد المباشر إلى الأشياء المادية

القدرة على التفكير في نتائج أفكاره وإستيعابها.

القدرة على التفكير في الأحداث وتعليلها من أفكار مجردة.

ما نلاحظ في هذه المرحلة إدراك التلاميذ للمفاهيم المجردة ويكون على علم ودراية بالمفاهيم الأخلاقية ، حيث تزداد لديه القدرة على التركيز والانتباه والتخيل.

2- أدوار التلميذ:

يمكن تحديد دور التلميذ على النحو التالي :

- "يتدرب التلميذ على تحديد المتطلبات التعليمية الأساسية لأي خبرة تعلم يريد تحصيلها ، إذ أن تحديد هذه المتطلبات والسعي نحو إستيعابها يسهم في إنجاح المتعلم وزيادة ثقته بنفسه والتقدم في مستوى تعلمه.

- يتدرب على بناء مخططات مفاهيمية تساعده على تنظيم المعرفة قبل إستدخالها وإندماجها في بنيته المعرفية."¹

- يطور التلميذ فهما متدرجة هرميا الخبرات التي يواجهها والتي تفيد المواقف التعليمية التي يتفاعل معها.

- يتدرب على بناء ملخصات داخلية للأفكار المتضمنة في مجموعة الدروس تعكس بوضوح البنية والعلاقات.

- يتدرب التلميذ على ممارسة الفهم المتعمق للأفكار المجزأة خال عمليات المقارنة المقابلة.

¹ - محمد منير مرسى ، المدرسة والتمدرس ، عالم الكتب ، مصر ، 1998 ، ص 77.

-مما سبق نستنتج ان التلميذ يكون معارف ومعلومات وإكتساب خبرات تفيده في تحصيل دراسي جيد،فالتلميذ هو العنصر المهم في العملية التربوية فالمجوهوظات التي يبذلها تهدف كلها إلى زيادة في التراث العلمي والثقافي و الرصيد المعرفي لديه.

3-صفات التلميذ:

هناك صفات يتحلى بها طالب العلم تساعده على الوصول إلى أهداف وغايات هي:

- "إحترام النظام المدرسي والصفى.

-احترام المعلمين والمربين.

-إحترام العلم والعلماء.

-التحلي بالأخلاق الحميدة،مثل الصدق والتعاون والصبر.

-الإصرار على الهدف وعدم اليأس والضغط بل يبقى يحاول حتى يصل إلى هدفه.

-احترام زملاء في الصف والمدرسة.¹

-احترام الوقت وعدم تضييعه فيما لا يعود عليه بالفائدة.

-المشاركة في النشاطات المختلفة في المدرسة أو المؤسسة التي يعيش فيها.

-المطالعة والاستفادة من مصادر التعلم المختلفة:المكتبة،الحاسوب،الأنترنت.

- ملاحظ أن التلميذ صفات لا بد أن يتحلى بها تمكنه من مزاولة الدراسة و التفوق فيها كالقدرات

العقلية والجسمية الكاملة وكذلك التحلي بالأخلاق الحميدة وغير ذلك من الصفات فلا بد أن يرسم هدف محدد في حياته للوصول إليه وتحقيقه.فالتلميذ الذي يتحلى بكل هذه الصفات يكون التلميذ المثالي.

4-المبادئ التي تؤثر في شخصية التلميذ :

- "إن من أهم العوامل التي تؤثر في شخصية المعلم هي العوامل الوراثية والبيئية.

-إن هناك فروق فردية بين المتعلمين في قدراتهم وميولهم وحاجاتهم ودوافعهم.

-إن للمتعلم دورا فاعلا في عملية التعلم،ويجب أن تتاح له حرية المشاركة في عملية التعلم.

-إن لكل مرحلة من مراحل النمو للمتعلم خصائصها ومطالبها ، وعلى التربية هناك أن يراعي هذه

الخصائص وأن تعمل على توفير الرسائل المناسبة.²

-إن دوافع المتعلم وإستعداداته وحاجاته وميوله واتجاهاته تؤثر على عملية التعلم على نحو واضح ،

وتعد الدوافع محركات السلوك الإنساني ويجب مراعاتها ، وبالتالي لا بد أن يكون المعلم مدركا لطبيعة المتعلم

، وإلا تعذر عليه أن يساعده على التكيف وفقا للبيئة الإجتماعية الطبيعية التي يعيش فيها.

-حيث يمكن القول ان الوظائف تتيح لنا فرصة مناسبة نعاني فيها التلميذ وهو يمارس العملية القرائية في

ظروف خاصة³

¹ محمد الطيبي واخرون ، مدخل إلى التربية ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان ،2013،ص 258-257.

² نفس المرجع السابق ،محمد الطيبي واخرون ،ص 258-259.

³ نفس المرجع السابق ،محمد الطيبي واخرون ،ص 258-259.

المبحث الثاني : التعليم الابتدائي في الجزائر.

لمحة تاريخية عن التعليم الابتدائي في الجزائر :

"عرف التعليم الإبتدائي بالجزائر عبر الصيرورة التاريخية التي مر بها منذ العهد العثماني حتى الفترة التي نحن بصدد كتابة فيها هذه الأسطر مجموعة من الأنواع والخصائص ميزته من خلال هذه الفترات التاريخية ، حيث تمثل التعليم الإبتدائي في العهد العثماني في الكتابات القرآنية التقليدية والتي لعبت دورا مهما في تربية وتعليم الشعب الجزائري في القرى والمدن وإستمر وجودها كإرث ثقافي إلى عهد الإستعمار وحتى السنوات الأولى من الإستقبال ، حيث عملت على المحافظة على الثقافة العربية الإسلامية وعلى اللغة العربية¹، ومن جهة أخرى حاربت الجهل والامية في الأوساط الشعبية آنذاك رغم المحاولات الفاشلة للإستعمار الفرنسي للقضاء على هذه المؤسسات ومن خلال غلقها وتشريد معلميها ومراقبة تعليمها وحضره في حفظ القرآن الكريم فقط بدون تفسير، وكذلك محاولة تطبيق سياسة تعليمية إستعمارية من خلال المدرسة الفرنسية خاصة الأهالي L indgène والتي عرفت هي الأخرى تعثرات مختلفة وكانت تحت الحكم العسكري في البداية والتي حاول إنشاء المدارس الإزدواجية(عربية /فرنسية) وكذلك تسييرها من طرف القساوسة المسيحيين مما جعل الجزائريين يتجنبونها ولم يسمحوا بأولادهم الإلتحاق بها، ثم آلت موازينها إلى الحكم المدني الذي حاول توسيع وتغيير قاعدة المدرسة الإبتدائية بالجزائر عن طريق بناء عدة مدارس الأهالي في كل القطر الجزائري ولكن هذه السياسة لقيت معارضة شديدة من الكولونيل الذين رفضوها ورفضوا تعليم الشعب الجزائري وطالبوا بالتعليم المهني لأنهم بحاجة إلى اليد العاملة أكثر ، وخوفا من وصول هؤلاء الجزائريين إلى النضج السياسي وبالتالي المطالبة بالحقوق الاساسية المطلوبة ، مما جعل التعليم هشاً وضعيفا وركزت أهدافه على إعداد مواطنين يخدمون الدولة الفرنسية ومصالحها وترك القاعدة الشعبية للتعليم التقليدي في الكتابات ولكن تحت مراقبتها.

ولكن هذه السياسة التعليمية الإستعمارية خلفت صراعا ثقافيا بين دعاة الأصالة (المعريون) وهم خريجي التعليم الحر للحركة الإصلاحية الباديسية ودعاة التجديد (الفرنكفوريين) خريجي المدارس الفرنسية والتي لازالت آثار هذا الصراع تظهر حتى الآن على المدرسة الجزائرية.²

و"غداة الإستقبال وجد التعليم الإبتدائي نفسه يعاني ويلات الجهل الأمية وإنهيار البنية التحتية والفوقية وذلك لما خلفه الإستعمار قبل خروجه من الجزائر لذلك إهتمت الدولة الجزائرية بهذا القطاع منذ ذلك الحين وعملت على تطويره وزيادة ميزانيته وبناء المدارس في كل شبر في الجزائر ، وكانت الإنطلاقة بطرق ووسائل بسيطة جدا وإدخال بعض التعديلات على المدرسة التي ورقتها عن الاستعمار الفرنسي يملأ يلائم حاجيات ومقومات المجتمع الجزائري وهكذا يمكن القول أنها كانت فترة جد صعبة عاشتها المدرسة الجزائرية".³

عملت الحكومة على أن يكون التعليم مجاني وإلزامي وحق من حقوق كل أبناء الشعب الجزائري بدون إستثناء ، هدفه الأول هو القضاء على الأمية والجهل وإعداد مواطن جزائري صالح يخدم مجتمعه وواعي بوطنيته ، وعلى هذا القبيل صارت تنظيمات التعليم الإبتدائي على عدة خطوات ومشاريع من خلال صدور عدة تشريعات مدرسية عملت على ترسيخ مبادئ المدرسة الجزائرية ، وتعددت الإصلاحات والتعديلات بنظام المخططات وظهرت المدرسة الأساسية بقانون أمرية 16 أبريل 1976 لتحل محل المدرسة الموروثة ، والتي إستمرت عشرون سنة في الميدان ثم آلت إلى نتائج سلبية بالإضافة إلى أسباب إقتصادية وسياسية

¹ بلحسين رحويو عباسية ، النظام التعليمي الإبتدائي بين النظري والتطبيقي ، دكتوراه في علم الاجتماع التربوي ، جامعة وهران ، 2012/2011، ص 130.

² - بلحسين رحويو عباسية ، مرجع سابق، ص 133

³ - انظر المرجع سابق، الفصل الثاني (التعليم الإبتدائي في الجزائر) ، ص 131.

وإجتماعية أدت إلى إستحالة تحقيق أهداف المدرسة الأساسية ونجاحها بالرغم من الجهود المبذولة وهذا كله أدى إلى إنخفاض مستوى التعليم الابتدائي فهو لم يساير التغير الإجتماعي ولم يساهم في التنمية البشرية وهكذا تبنت المدرسة الجزائرية إصلاحات جديدة منذ بداية الألفية.

2- مفهوم المدرسة من المنظور السوسولوجي:

"إذا كان علم الإجتماع التربوية هو الإطار المرجعية الذي سيناقش من خلاله مفهوم المدرسة ونقاطها الأساسية فإن الرجوع إلى بعض علماء الإجتماع الأوائل لإلقاء الضوء على بعض التعريفات التي سادت التحليلات السوسولوجية في التربية".

"ومن بين بينها نجد إميل دوركاوي(1868-1917) معالم إجتماع ينظر إلى التربية ويعتبرها شيئاً أساسياً إجتماعياً في طبيعته وفي أصوله ووظيفته وبما أن المدرسة مؤسسة من مؤسسات المجتمع تكمل الدور التربوي والتطبيعي للأسرة ،حيث أنها لا يمكنها أن تنفصل عن مؤسساته الأخرى فهي مكملتها، ف المجتمع الذي أوجدها لخدمته، لذلك يؤكد دوركايم على الهوية الإجتماعية للمؤسسات التربوية، وبالتالي أصبح من الضروري النظر إلى التعليم بإعتباره نظاماً إجتماعياً في علاقته بالنظام الإقتصادي والسياسي والثقافي.....فإتخاذ المدرسة كتنظيم إجتماعي هي إحدى وحدات التحليل الأساسي لعلم إجتماع التربية."¹

أما تالكوت بارسونس (1902-1979) فرؤيته للمدرسة في إطار النظام التعليمي العام للمجتمع ، والذي يكمن فهمه تبعاً لذلك في ضوء النظم الإجتماعية الأخرى مثل النظام السياسي والاقتصادي ، وإنطلاقاً من وجهة نظر بارسونس الوظيفية نجده يعامل الفصل الدراسي على أنه الوسيط الذي يتم من خلاله إعداد الأفراد وتدريبهم مهنيًا للقيام بأدوارهم في المجتمع ، وينظر بارسونس للمدرسة على أنها مؤسسة محايدة تعمل على إمداد التلاميذ بالمعارف والمهارات التي يحتاجونها للعمل في المجتمع الواسع الذي تتعدد مؤسساته وتنوع وظائفه.

أما العالم فرديناد بويسون ينظر للمدرسة على أنها مؤسسة إجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة و الدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة ودمجها في إطار الحياة الإجتماعية.

الأهداف التربوية للمدرسة الابتدائية :

إن المدرسة الأساسية كانت قائمة على التدريس بواسطة الأهداف وهذا يعني أن الأساليب السيكولوجية التدريس بالأهداف هو النزعة السلوكية السائدة، أي التركيز على سلوك المتعلم ، وهذا مايسمى بالأهداف السلوكية الإجرائية والتي تكون على صورة سلوك يظهره المتعلم في نهاية الحصة أو منهاج دراسي معين ، لذلك عملت المدرسة على العمل لتحقيق مجموعة من الأهداف التربوية للتلاميذ يمكن إجمالها كما يلي:

" تهدف المدرسة الإبتدائية++ على تحقيق نمو متكامل وشاملة للطفل في الجانب الإجتماعي والجسمي والنفسي والعقلية والروحية والمعرفي وكل العمليات المعرفة التي تشكل الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي وأداء التلميذ وتحصيله الدراسي في الجوانب الأكاديمية كتعليم القراءة بطريقة جيدة وإستعمال قواعد اللغة بأسلوب صحيح وسليم وكذلك تعلم الكتابة والتحكم في العديد من المهارات الحركية ونعلم العمليات الحسابية ومعرفة المفاهيم الكمية والقدرة على التصور المداني والزماني"²

¹ - عبدالله الرشيدان ، علم الاجتماع التربوية ، دار الشروق ، عمان ، الاردن ، 1998، ص 46.

² - انظر مرجع سبق ذكره الفصل الثاني (بلحسين رحوي عباسية)، ص 164.

وكل هذا يؤثر على السلوك الإنفعالي والاجتماعي للتلميذ الذي يحقق التكيف والتوافق الإجتماعي والنفسي في بيئة المدرسة والخارجية.

وكذلك من الأهداف التربوية التي تصبو إليها المدرسة هي إعداد الطفل للحياة العملية في البيئة المحلية التي تعيش فيها وكذلك تنشئة على الإعتراز بالوطن ومقوماته الأساسية وغرس فيه روح حب لوطن والدين واللغة¹.

وبالتالي نقول أن الأهداف التربوية هي الخريطة التي توضح وتوجه عمل المعلم داخل القسم لذلك يجب التحكم فيها وتفهمها جيدا معتمدا على تكوينه الذاتي والأكاديمي في مجالات التميز بيم مجال وآخر من مجالات الأهداف التربوية.

-كما يشترط أن في وضع هذه الأهداف لجنة من التربويين وعلماء النفس وعلماء الاجتماع وذلك لأهمية هذا العمل بالنسبة للمدرسة والمجتمع.

أهمية التعليم الابتدائي :

"يمثل التعليم الابتدائي قاعدة التعليم وأساسه، وتظهر أهميته في كونه >>منظومة فرعية من منظومات النظام التعليمي تستوعب جميع أطفال المجتمع على إختلاف ظروفهم الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ينصهرون ويتفاعلون معا في إطار عموميات الثقافة التي تشكل محتوى التربية الإبتدائية وبذلك المرحلة الإبتدائية هي الأساس الأول في السلم التعليمي التي تركز وتتأثر بها المراحل التالية وهي القاعدة الأساسية التي تبنى عليها أعمدة المراحل التعليمية الأخرى".

المدرسة الإبتدائية ذات أهمية قصوى في عملية بناء وتنمية شخصية الفرد حيث تعتبر الوسيط الفعال في عملية التنشئة الاجتماعية ذلك لأنها تساعد الطفل على النمو السليم والصحيح وتقدم له قيم ومعايير إجتماعية تفرض عليه أنواع مختلفة من التقويم ، فهو القاعدة التي يبنى عليها النظام التعليمي ومراحله المتخلفة كال متوسط والثانوي و الجامعي ، لأنه يشمل مرحلة عمرية جد مهمة في حياة الإنسان هي مرحلة الطفولة المتوسطة والمتأخرة لذلك إهتم العديد من العلماء والباحثين ، فالطفل عالم واسع جدا يجب التقرب منه ومعرفته وإكتشاف حاحياته وقدراته وإهتماماته. فهو مادة خام يجب أن تصقل بمواد تعليمية معرفة تتماشى ومستواه العقلي والجسمية والزمني والإنفعالي النفسي فهو لا يأتي للمدرسة صفحة بيضاء وإنما حسب ديوي، يأتي حاملا لمجموعة من المعارف والخبرات التي إستفادها من عملية التنشئة الاجتماعية داخل الأسرة ، فالتعليم الإبتدائي بمناهجه وبرامجها يجب أن يراعي كل الشروط الضرورية لعوامل نمو الطفل ولمحيطه الإجتماعي والاقتصادي والثقافي حتى يستطيع أداء رسالته التربوية على أكمل وجه ، فيجب على الطفل أن يتلقى تعليما سليما وشاملا وتتم عملية الإستيعاب بطريقة صحيحة وجيدة حتى يتمكن من مواصلة المراحل الأخرى بدون مشاكل دراسية ، والمدرسة الإبتدائية أهمية كبيرة في المسيرة التعليمية للفرد وهذا راجع لأسباب التالية:

- "تقدم للطفل المتمدرس آليات ومبادئ المهارات الأكاديمية التعليمية الأساسية(القراءة والكتابة والحساب)

- يحصل التلميذ على كل أنواع المعرفة العلمية والمعلومات بقدر بسيط جدا يتماشى مع عمره العقلي و الزمني.

-يفهم التلميذ محيطه الإجتماعي الذي يعيش فيه ويكتشف نفسه وعالمه المحيط به.

-يكسب قواعد المواطنة حتى يصبح مواطن صالح يخدم مجتمعه ، من خلال مواد التربية المدنية²

1- صلاح عبد الحميد مصطفى، التعليم الإبتدائي "تطوره وتطبيقاته واتجاهاته العالمية المعاصرة"، مكتبة الفلاح، الكويت، 1989، ص 9.

2 - محمد حمدان عبدالله، الفلسفة التربوية ودورها في التنمية، دار الكنوز للمعرفة العلمية، ط 1، عمان الاردن، 2008، ص 113.

-يحتسب الأخلاق الفاضلة والحميدة من خلال التدعيم الديني في مادة التربية الاسلامية.
-يتعلم الأنشطة الفنية و الترفيهية والرياضية التي تساعد على النمو السليم.
يكتسب مجموعة من السلوكيات التي تحددها ثقافة المدرسة.

لهذا يرى المهتمون بالدراسات النفسية والتربوية أن السنوات الأولى من حياة الطفل مهمة جدا في تكوين شخصيته ، فالطفل اليوم هو رجل الغد ، ومعنى ذلك أن المدرسة في هذه المرحلة يجب أن تهتم بتربية الطفل وتكسيه مجموعة من المعارف والمعلومات والقيم الأخلاقية الإجتماعية والعلمية عن طريق العمل والممارسة والخبرة الشخصية ، حتى يتحول التعليم إلى شيء له معنى عنده ، فيكون عامل من عوامل النمو الجيد.¹

¹ - محمد حمدان عبدالله، مرجع سابق، ص113.

خلاصة الفصل :

نستنتج من هذا ان اهمية التلميذ والتعليم الابتدائي يعتبر القاعدة الاساسية للمراحل التعليمية الاخرى ، وهو الركيزة التي يبنى عليها التقدم والتنوع في مراحل التعليم المختلفة . لهذا عرفت المدرسة الابتدائية بالجزائر خصائص ومميزات ميزتها عن غيرها من المدارس التقليدية المنحصرة في نقل المعلومات و المعرفة من الكتاب المدرسي كمصدر وحيد للمعرفة التي تقدم للتلميذ التي لايزال يحن اليها بعض المعلمين القدامى بالخصوص لبساطة طرق التدريس بها وعدم تعقيدها.

الفصل الرابع

الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة

- 1- تحديد المجال الزمني والمكاني
- 2- عينة ومنهج الدراسة
- 3- عرض البيانات و تحليلها
- 4- عرض نتائج ونفسيرات الفرضية الاولى
والثانية والثالثة
- 5- التوصيات

تمهيد :

يتناول هذا الفصل تفريغ بيانات الدراسة الميدانية ، اعتمادا على المعطيات المتصل عليها من خلال استمارة الاستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين ، حيث تم الاعتماد في ذلك على تفريغ spss للبيانات ومن ثم تنويب الاجابات في شكل جداول بسيطة ومركبة تحتوي على فئات وتكرارات ونسب مئوية لإيجاد تفسيرات لأجوبة المبحوثين.

الاطار الزمني والمكاني للدراسة :

المكان الزمني :وهي المدة التي تحجري فيها الدراسة وقد استغرقت الدراسة الميدانية بالنسبة لموضوعنا فترة ما بين من 15 جانفي 2020 الى 8 مارس 2020
المجال المكاني : وهو المكان الذي اجرت فيها الدراسة وقد تمت دراستنا في ابتدائية محمد فرحات بلدية بن ناصر بن شهرة ولاية الاغواط.

منهج الدراسة :

المنهج الوصفي التحليلي وهو من الخطوات التي يتبعها الباحث لتحقيق الغوص في الدراسة حيث يوفر الدعم اللازم لتوفير المعلومات والبيانات الضرورية لبلوغ اهداف الدراسة، و يستهدف هذا المنهج تصوير وتوثيق الوقائع والحقائق الجارية ويهتم بمجال دراسة جمهور المتبقين بوصف حجم وتركيب هذا الجمهور ومستويات الاهتمام والتفضيل ، والمنهج الوصفي هو المنهج الذي يتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته ،ويهتم بشرح وتوضيح الاحداث والمواقف المختلفة و تحليلات وتفسيرات ووصف كما ذكر علماء المناهج ،لذلك فقد تم اتباع المنهج الوصفي والذي تم استخدامه في دراستنا الحالية بعية تنسيق الافكار المطروحة من جانبها النظري و الميداني بقصد وصف تأثير وسائل الاتصال على تلاميذ المرحلة الابتدائية في بلدية بن ناصر بن شهرة ولاية الاغواط.

عينة الدراسة :

يختار الباحث عينة قصدية عندما يكون جميع افراده معروفين لديه ،،
هي الجزء الذي يختاره الباحث وفق طرق محدودة تحت تمثيلا علميا وتستخدم طريقة العينة في البحث في حالات المجتمعات الكبيرة التي تعد مفرداتها بالآلاف.
وعليه فان عينة الدراسة هي الجزء الذي يمثل المجتمع ، لأن الباحث لا يستطيع اخذ كل أفراد لدراسته ،
وعليه فقد اخترنا عينة قصدية تشمل 28 تلميذ يتدرسون في الطول الابتدائي من اجل معرفة تأثير وسائل الاتصال على تلاميذ المرحلة الابتدائية سنة خامسة ابتدائي و رابعة ابتدائي.
تحديد العينة وكيفية اختيارها : اخترنا 28 تلميذ من بينهم 15 ذكور و 13 إناث في المدرسة الابتدائية.
ادوات جمع البيانات :
-استمارة:

نظرا لأهمية الدراسة اعتمدنا على استمارة الاستبيان كأداة للبحث :

و الاستبيان في البحث العلمي مجموعة أسئلة تسجل على صحيفة وتترجم اهداف البحث وعن طريقها نتمكن من جمع معلومات وبيانات تفيدنا في التعرف على اتجاهات الاشخاص ومشاعرهم ودوافعهم وسلوكهم،
وتفيدنا في احصائيات تصور الواقع الحالي.

كما انه قائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتقدم الى المبحوث من اجل الحصول على اجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة من الجوانب.

ولقد قمنا بإجراء وتوزيع استبيان على تلاميذ المرحلة الابتدائية شمل تلاميذ قسم الرابعة ابتدائي وتلاميذ الخامسة ابتدائي بحكم ان يعطونا معلومات على تأثير وسائل الاتصال عليهم والتعرف على المتغيرات الرئيسية بين تأثير وسائل الاتصال وتلاميذ الابتدائي.

I. تحليل وتبويب وتفسير النتائج:
- جدول رقم (1):توزيع أفراد العينة حسب الجنس

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
53.6%	15	ذكر
46.4%	13	أنثى
100 %	28	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارا افراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم اجمالا 28 فرد، نلاحظ ان عدد الذكور قدر ب 15 فرد أي بنسبة 53.6%، في حين ان عدد الاناث قدر ب 13 فردا أي ما نسبته 46.4% .

- جدول رقم (2):توزيع أفراد العينة حسب السن :

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
57.1%	16	08 – 10 سنوات
42.9%	12	11 – 13 سنة
100 %	28	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارا افراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم اجمالا 28 فرد، نلاحظ ان فئة الافراد الذين يبلغ سنهم (8 – 10 سنوات) قدر ب 16 فرد أي بنسبة 57.1%، أما فئة الافراد الذين يبلغ سنهم (11 – 13 سنة) قدر ب 12 فرد، أي بنسبة 42.9% .

- جدول رقم (3):توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي :

النسبة المئوية	التكرار	العبارة
39.3%	11	الرابعة ابتدائي
60.7%	17	الخامسة ابتدائي
100 %	28	المجموع

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرارا افراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم اجمالا 28 فرد، نلاحظ ان فئة الافراد ذو المستوى الخامسة ابتدائي قدر ب 17 فرد، أي بنسبة 60.7%، أما فئة الافراد ذو المستوى الرابعة ابتدائي قدر ب 11 فرد أي بنسبة 39.3% .

- جدول رقم (4):توزيع أفراد العينة حسب التقدير الدراسي :

العبارة	التكرار	النسبة المئوية
ممتاز	9	32.1%
جيد	11	39.3%
مقبول	8	28.6%
المجموع	28	100 %

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر الى تكرار افراد عينة الدراسة والبالغ حجمهم اجمالاً 28 فرد، نلاحظ ان فئة الافراد الجيدين قدر ب 11 فرد وذلك بنسبة 39.3%، أما فئة الممتازين فقد قدرت ب 9 افراد أي بنسبة 32.1%، في حين نلاحظ ان فئة المقبولين قدر ب 8 افراد أي بنسبة 28.6% .

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

المحور الأول:حجم وطبيعة اقبال التلميذ على وسائل الاتصال

- جدول رقم (5):هل تستخدم الألعاب الالكترونية .

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة k ²	القيمة الاحتمالية Sig	القرار
دائماً	3	10.7%	2	34,786	,000	
أحياناً	24	85.7%				
أبداً	1	3.6%				
المجموع	28	100 %				

من خلال نتائج الجدول رقم (5) نلاحظ ان إجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالاً 28 فرداً قد انقسمت الى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال بالبدل " احياناً" وقد بلغ عددهم 3 فرداً بنسبة مئوية بلغت 10.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبدل " احياناً" والبالغ عدد 24 بنسبة مئوية قدرت ب 85.7%، أما المجموعة الثالثة والأخيرة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبدل " أبداً" والبالغ عددهم 1 بنسبة مئوية قدرت ب 3.6% .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه ان قيمتها عند درجة الحرية 2 قدرت ب 34,786 وهي قيمة دالة احصائياً عند الفا ($\alpha= 0.01$) وبالتالي فان هناك فرق دال احصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الثانية .

- جدول رقم (6): ماهي الوسيلة التكنولوجية التي تستخدمها

القرار	الاحتمالية	القيمة Sig	قيمة k ²	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرار	كل القيم
		,629	,929	2	25%	7	الكمبيوتر
					35.7%	10	اللوحة الالكترونية
					39.3%	11	الهاتف النقال
					100 %	28	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (6) نلاحظ ان إجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالاً 28 فرداً قد انقسمت الى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال بالبديل " الكمبيوتر " وقد بلغ عددهم 8 افراد، بنسبة مئوية بلغت 25%، أما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " اللوحة الالكترونية" والبالغ عددهم 10 افراد بنسبة مئوية قدرت ب 35.7%، أما المجموعة الثالثة والأخيرة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " الهاتف النقال" والبالغ عددهم 11 فرد بنسبة مئوية قدرت ب 39.3%.

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه ان قيمتها عند درجة الحرية 2 قدرت ب 929, وهي قيمة غير دالة احصائياً عند الفا ($\alpha = 0.01$)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

- جدول رقم (7): ماهي المدة التي تقضيها في استهلاك هذه الوسائل؟

القرار	الاحتمالية	القيمة Sig	قيمة k ²	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرار	كل القيم
		,6299.	,929	2	35.7%	10	اقل من ساعة
					39.3%	11	من ساعة الى ساعتين
					25%	07	اكثر من ساعتين
					100 %	28	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (7) نلاحظ ان إجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالاً 28 فرداً قد انقسمت الى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال بالبديل " اقل من ساعة" وقد بلغ عددهم 10 افراد، بنسبة مئوية بلغت 35.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " من ساعة الى ساعتين" والبالغ عددهم 11 فرد بنسبة مئوية قدرت ب 39.3%، أما المجموعة الثالثة والأخيرة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " اكثر من ساعتين" والبالغ عددهم 7 افراد بنسبة مئوية قدرت ب 25% .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه ان قيمتها عند درجة الحرية 2 قدرت ب 929, وهي قيمة غير دالة احصائياً عند الفا ($\alpha = 0.01$)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

- جدول رقم (8): هل تقوم باستخدام الالعاب الالكترونية من خلال هذه الوسائل عبر ؟

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة k ²	مستوى الدلالة	القرار
جهاز خاص بك	12	42.9%	2	1,143	,565	
عبر جهاز احد الوالدين	08	28.6%				
جهاز آخر	08	28.6%				
المجموع	28	100 %				

من خلال نتائج الجدول رقم (8) نلاحظ ان إجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالاً 28 فرداً قد انقسمت الى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال بالبديل " جهاز خاص بك" وقد بلغ عددهم 12 فرد، بنسبة مئوية بلغت 42.9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " عبر جهاز احد الوالدين" والبالغ عددهم 8 افراد بنسبة مئوية قدرت ب 28.6%، أما المجموعة الثالثة والأخيرة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " جهاز آخر" والبالغ عددهم 8 افراد بنسبة مئوية قدرت ب 28.6% .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه ان قيمتها عند درجة الحرية 2 قدرت ب 1,143 وهي قيمة غير دالة احصائياً عند الفا ($\alpha= 0.01$)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

- جدول رقم (9): هل تسمح لاحد الافراد بمشاركتك في اللعب على هذه الأجهزة ؟

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة k ²	مستوى الدلالة	القرار
نعم	19	67.9%	2	3,571	,059	
لا	09	32.1%				
المجموع	28	100 %				

من خلال نتائج الجدول رقم (9) نلاحظ ان إجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالاً 28 فرداً قد انقسمت الى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم 19 فرد، بنسبة مئوية بلغت 67.9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم 9 افراد بنسبة مئوية قدرت ب 32.1% .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه ان قيمتها عند درجة الحرية 2 قدرت ب 3,571 وهي قيمة غير دالة احصائياً عند الفا ($\alpha= 0.01$)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

- جدول رقم (10): إذا كانت نعم من هم ؟

القرار	مستوى الدلالة	قيمة k ²	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرار	كل القيم
				73.7%	14	اخوة
				26.3%	05	أصدقاء
				0%	0	الوالدين
				100 %	19	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (10) نلاحظ ان إجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالاً 19 فرداً قد انقسمت الى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال بالبديل " اخوة" وقد بلغ عددهم 14 فرد، بنسبة مئوية بلغت 73.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " أصدقاء" والبالغ عددهم 5 افراد بنسبة مئوية قدرت ب 26.3% .

جدول يمثل حجم التقديم الدراسي وعلاقته بالمدة التي يقضيها التلميذ في إستهلاك الوسائل

المجموع		لا		نعم		س س
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
25%	7	/	/	36.8 %	7	الكمبيوتر
35.7 %	10	/	/	52.6 %	10	اللوحات الالكترونية
39.3 %	11	100 %	9	10.5 %	2	الهواتف الذكية
100 %	28	100 %	11	100%	19	المجموع

التحليل الاحصائي :

- يبين الجدول أعلاه ومن خلال قرانتنا لبياناته نرى أن التلاميذ الذين يستخدمون الهواتف الذكية في الألعاب الإلكترونية وهذا بنسبة 39.3% مدعومة بنسبة 100 من طرف التلاميذ الذين لا يسمحون بالمشاركة في اللعب على هذه الأجهزة ، ثم تليها نسبة 35.7 حالة التلاميذ الذين يستخدمون اللوحات الإلكترونية مدعومة بالتلاميذ الذين يسمحون لأحد الأفراد بمشاركتهم في اللعب على هذه الوسائل ، فيما نرى نسبة 25 للذين يستعملون الكمبيوتر مدعومة بنسبة 36.8% بالتلاميذ الذين يسمحون بالمشاركة في اللعب .

التحليل السوسيولوجي :

- يتضح من هذا أن أغلب التلاميذ لا يسمحون لأحد الأفراد بمشاركتهم في اللعب باستخدام الهواتف الذكية فكل طفل يريد اللعب وحده بهاتفه إستخدامه بحرية وبدون قيود أو ضغوط وهذا راجع إلى تأثيره على التلاميذ و معاملتهم لبعض و إلى تأثير هذه الوسائل ومنفرد معها كما لها من العاب تجذب الطفل إليها ، و بالإضافة إلى التلاميذ الذين يسمحون بالمشاركة بالوسائل التكنولوجية وهم لا يتأثرون كثيراً ويخالطون كثيراً و يحبون أن يشاركوا الأفراد مألديهم سواء كانت الحواسيب أو اللوحات الإلكترونية أو باستخدام أشياء اخرى للعب

المحور الثاني : دوافع اقبال التلميذ على وسائل الاتصال
 - جدول رقم (11): ما الذي يجذبك الى استخدام هذه الوسائل

القرار	مستوى الدلالة	قيمة k ²	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرار	كل القيم
		14,429	5	42.9%	12	الألعاب الالكترونية
	,013			14.3%	4	اليوتيوب
				10.7%	3	الانترنت
				14.3%	4	رسوم متحركة
				7.1%	2	الرسم والموسيقى
				10.7%	3	أناشيد دينية
				100 %	28	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (11) نلاحظ ان إجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالا 28 فردا قد انقسمت الى ستة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال بالبديل " الألعاب الالكترونية" وقد بلغ عددهم 12 فرد، بنسبة مئوية بلغت 42.9%، أما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " اليوتيوب" والبالغ عددهم 4 افراد بنسبة مئوية قدرت ب 14.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " الانترنت" والبالغ عددهم 3 افراد بنسبة مئوية قدرت ب 10.7%، اما المجموعة الرابعة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على البديل " رسوم متحركة" والبالغ عددهم 4 افراد بنسبة قدرت ب 14.3%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على السؤال بالبديل " الرسم والموسيقى" والبالغ عددهم 2 بنسبة بلغت 7.1%، أما المجموعة السادسة والأخيرة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على السؤال بالبديل " أناشيد دينية" والبالغ عددهم 3 أفراد بنسبة 10.7% .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه ان قيمتها عند درجة الحرية 5 قدرت ب 14,429 وهي قيمة غير دالة احصائيا عند الفا (α= 0.01)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

- جدول رقم (12): بماذا تشعر عند اللعب بالألعاب الالكترونية؟

القرار	مستوى الدلالة	قيمة k ²	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرار	كل القيم
		8,857	5	25%	07	الفرح والسرور
	,115			3.6%	01	الراحة والطمأنينة
				32.1%	09	الحماس والحيوية
				14.3%	04	القلق والتوتر
				10.7%	03	القوة والشجاعة
				14.3%	04	شعور عادي
				100 %	28	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (12) نلاحظ ان إجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالاً 28 فرداً قد انقسمت الى ستة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال بالبديل " الفرح والسرور" وقد بلغ عددهم 7 افراد، بنسبة مئوية بلغت 25%، أما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " الراحة والطمأنينة" والبالغ عددهم فرد واحد بنسبة مئوية قدرت ب 3.6%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " الحماس والحيوية" والبالغ عددهم 9 افراد بنسبة مئوية قدرت ب 32.1%، اما المجموعة الرابعة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على البديل " القلق والتوتر" والبالغ عددهم 4 افراد بنسبة قدرت ب 14.3%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على السؤال بالبديل " القوة والشجاعة" والبالغ عددهم 3 بنسبة بلغت 10.7%، أما المجموعة السادسة والأخيرة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على السؤال بالبديل " شعور عادي" والبالغ عددهم 4 أفراد بنسبة 14.3% .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه ان قيمتها عند درجة الحرية 5 قدرت ب 8,857 وهي قيمة غير دالة احصائياً عند الفا ($\alpha = 0.01$)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

- جدول رقم (13): ماهو شعورك عند انتهاء بطارية هذه الوسائل ؟

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة k ²	مستوى الدلالة	القرار
القلق	3	10.7%	3	17,143	,001	
التوتر	9	32.1%				
الحزن	1	3.6%				
الغضب	15	53.6%				
المجموع	28	100 %				

من خلال نتائج الجدول رقم (13) نلاحظ ان إجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالاً 28 فرداً قد انقسمت الى اربعة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال بالبديل " القلق" وقد بلغ عددهم 3 افراد، بنسبة مئوية بلغت 10.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " التوتر" والبالغ عددهم 9 افراد بنسبة مئوية قدرت ب 32.1%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " الحزن" والبالغ عددهم فرد واحد بنسبة مئوية قدرت ب 3.6%، اما المجموعة الرابعة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على البديل " الغضب" والبالغ عددهم 15 فرد بنسبة قدرت ب 53.6% .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه ان قيمتها عند درجة الحرية 3 قدرت ب 17,143 وهي قيمة دالة احصائياً عند الفا ($\alpha = 0.01$)، وبالتالي فان هناك فرق دال احصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الرابعة " الغضب"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1% .

- جدول رقم (14): كيف تتوقف عن اللعب وترك هذه الأجهزة والوسائل ؟

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة k ²	مستوى الدلالة	القرار
بأمر من أحد الوالدين	20	71.4%	2	20,214	,000	
بالرغبة منك	07	25%				
بأمر من الاخوة	01	3.6%				
المجموع	28	100 %				

من خلال نتائج الجدول رقم (14) نلاحظ ان إجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالاً 28 فرداً قد انقسمت الى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال بالبدل " بأمر من أحد الوالدين" وقد بلغ عددهم 20 فرداً، بنسبة مئوية بلغت 71.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبدل " بالرغبة منك" والبالغ عددهم 7 افراد بنسبة مئوية قدرت ب 25%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبدل " بأمر من الاخوة" والبالغ عددهم فرد واحد بنسبة مئوية قدرت ب 3.6% .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه ان قيمتها عند درجة الحرية 2 قدرت ب 20,214 وهي قيمة دالة احصائياً عند الفا ($\alpha= 0.01$)، وبالتالي فان هناك فرق دال احصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى " بأمر من أحد الوالدين"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1% .

- جدول رقم (15): ماهي الألعاب التي تفضلها او البرامج من خلال استخدامك لهذه الأجهزة؟

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة k ²	مستوى الدلالة	القرار
العاب المغامرة	08	28.6%	5	5,000	,416	
صراع وعنف	03	10.7%				
العاب الغاز	06	21.4%				
العاب تعليمية	04	14.3%				
رسوم متحركة	05	17.9%				
أفلام اكشن	02	7.1%				
المجموع	28	100 %				

من خلال نتائج الجدول رقم (15) نلاحظ ان إجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالاً 28 فرداً قد انقسمت الى ستة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال بالبدل " العاب المغامرة" وقد بلغ عددهم 8 افراد، بنسبة مئوية بلغت 28.6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبدل " صراع وعنف" والبالغ عددهم 3 أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 10.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبدل "العاب

الغاز" والبالغ عددهم 6 افراد بنسبة مئوية قدرت ب 21.4%، اما المجموعة الرابعة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على البديل " العاب تعليمية" والبالغ عددهم 4 افراد بنسبة قدرت ب 14.3%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على السؤال بالبديل " رسوم متحركة" والبالغ عددهم 5 بنسبة بلغت 17.9%، أما المجموعة السادسة والأخيرة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على السؤال بالبديل " أفلام أكشن" والبالغ عددهم فردين بنسبة 7.1% .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه ان قيمتها عند درجة الحرية 5 قدرت ب 5,000 وهي قيمة غير دالة احصائيا عند الفا ($\alpha = 0.01$)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

- جدول رقم (16):اذكر أسماء الألعاب التي تفضل استخدامها في الجهاز وبرامج تلفزيونية في القنوات او الانترنت؟

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة k ²	مستوى الدلالة	القرار
المزرعة السعيدة	01	3.6%	6	3,000	,809	
صديقتي انجيلا	04	14.3%				
صابواي	04	14.3%				
لعبة سباق السيارات	05	17.9%				
العباب بن 10	05	17.9%				
لعبة بابجي	04	14.3%				
تلبيس بنات	05	17.9%				
المجموع	28	100 %				

من خلال نتائج الجدول رقم (16) نلاحظ ان إجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالاً 28 فرداً قد انقسمت الى سبعة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين تمحورت اجابتهم على السؤال بالبديل " المزرعة السعيدة" وقد بلغ عددهم فرد واحد، بنسبة مئوية بلغت 3.6%، أما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " صديقتي انجيلا" والبالغ عددهم 4 أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 14.3%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " صابواي" والبالغ عددهم 4 افراد بنسبة مئوية قدرت ب 14.4%، اما المجموعة الرابعة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على البديل " لعبة سباق السيارات" والبالغ عددهم 5 افراد بنسبة قدرت ب 17.9%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على السؤال بالبديل " العباب بن 10" والبالغ عددهم 5 بنسبة بلغت 17.9%، أما المجموعة السادسة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على السؤال بالبديل " لعبة بابجي" والبالغ عددهم 4 أفراد بنسبة 14.3%، أما المجموعة السابعة والأخيرة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على السؤال بالبديل " تلبيس بنات" والبالغ عددهم 5 بنسبة 17.9% .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه ان قيمتها عند درجة الحرية 6 قدرت ب 3,000 وهي قيمة غير دالة احصائيا عند الفا ($\alpha = 0.01$)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

- جدول رقم (17): كيف تتعرف على آخر إصدارات الألعاب الالكترونية في الجهاز؟

كل القيم	التكرار	النسبة المئوية	درجة الحرية	قيمة K ²	مستوى الدلالة	القرار
الانترنت	2	7.1%	4	10,929	,027	
الرسوم	1	3.6%				
الأصدقاء	7	25%				
الاخوة	8	28.6%				
الوالدين	10	35.7%				
المجموع	28	100 %				

من خلال نتائج الجدول رقم (17) نلاحظ ان إجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالا 28 فردا قد انقسمت الى خمسة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال بالبديل " الانترنت" وقد بلغ عددهم فردين، بنسبة مئوية بلغت 7.1%، أما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " الرسوم" والبالغ عددهم فرد واحد بنسبة مئوية قدرت ب 3.6%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " الاصدقاء" والبالغ عددهم 7 افراد بنسبة مئوية قدرت ب 25%، اما المجموعة الرابعة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على البديل " الاخوة" والبالغ عددهم 8 افراد بنسبة قدرت ب 28.6%، أما المجموعة الخامسة والاخيرة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على السؤال بالبديل " الوالدين" والبالغ عددهم 10 بنسبة بلغت 35.7% .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه ان قيمتها عند درجة الحرية 4 قدرت ب 10,929 وهي قيمة دالة احصائيا عند الفا ($\alpha = 0.05$)، وبالتالي فان هناك فرق دال احصائيا بين المجموعات ولصالح المجموعة الخامسة " الوالدين"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1% .

جدول رقم (18): من الذي يقوم بتحميل هذه الألعاب على الجهاز ؟

القرار	مستوى الدلالة	قيمة k ²	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرار	كل القيم
	,010	11,429	3	46.4%	13	وحدك
				32.1%	09	الاخوة
				3.6%	01	الأصدقاء
				17.9%	05	الوالدين
				100 %	28	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (18) نلاحظ ان إجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالاً 28 فرداً قد انقسمت الى اربعة مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال بالبديل " وحدك" وقد بلغ عددهم 13 فرد، بنسبة مئوية بلغت 46.4%، أما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " الاخوة" والبالغ عددهم 9 افراد بنسبة مئوية قدرت ب 32.1%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " الاصدقاء" والبالغ عددهم فرد واحد بنسبة مئوية قدرت ب 3.6%، اما المجموعة الرابعة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على البديل " الوالدين" والبالغ عددهم 5 افراد بنسبة قدرت ب 17.9% .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه ان قيمتها عند درجة الحرية 3 قدرت ب 11,429 وهي قيمة دالة احصائياً عند الفا ($\alpha = 0.05$)، وبالتالي فان هناك فرق دال احصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الاولى " وحدك"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1% .

جدول المدة التي يقضيها التلميذ في استهلاك الوسائل التكنولوجية و علاقتها بملكية الوسيلة المستخدمة

المجموع		جهاز آخر		جهاز احد الوالدين		جهاز خاص		س
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
35.7%	10	/	/	/	/	83.3%	10	اقل من ساعة
39.3%	11	87.5%	1	100%	8	16.7%	2	من ساعة الى ساعتين
25%	7	12.5%	7	/	/	/	/	اكثر من ساعتين
100%	28	100%	8	100%	8	100%	12	المجموع

التحليل الاحصائي :

- يبين الجدول اعلاه ومن خلال قراءتنا لبياناته نرى أن المدة التي يقضيها في إستهلاك هذه الوسائل من ساعة إلى ساعتين بنسبة 83.3 مدعومة بنسبة 100 من طرف التلاميذ الذين يستعملون جهاز احد الوالدين ، ثم تليها نسبة 35.7 تلاميذ أقل من ساعة مدعومة بالتلاميذ الذين يملكون جهاز خاص بهم ، فيما نرى نسبة 25 أكثر من ساعتين يستهلكونها مدعومة بنسبة 12.7 من التلاميذ الذين لديهم جهاز آخر يستعملونه .

التحليل السوسولوجي :

- يتضح من هذا أن اطول المدة التي يقضيها في إستهلاك هذه الوسائل وملكية الوسيلة المستخدمة من ساعة إلى ساعتين لمدى تاثرهم بالأجهزة و الألعاب و إضافة إلى هذا ان الجهاز المستعمل هو جهاز احد الوالدين الذين يسمحون لأبنائهم بإستعماله لغرض اللعب و مشاهدة الرسوم المتحركة أو غيرها من البرامج التي يفضلها التلميذ ويخصص معظم وقته لها و كذلك التلاميذ الذين يملكون جهاز خاص بهم يقضون وقت بسيط في غستعماله ربما يكونون تحت الرقابة من الوالدين نظراً للوقت الذي لاحظناه في إستهلاكها بينما هناك أقلية نت التلاميذ يستعملون جهاز آخر في قضاء وقت اطول في إستهلاك هذا الجهاز اكثر من ساعتين و قد يكون لأحد الاعمام أو الاخوال أو قاعات الكمبيوتر

جدول حجم التقدير الدراسي و علاقته بحالة الشعور أثناء اللعب

المجموع	شعور عادي		القوة		التوتر		الحماس		الراحة		الفرح			
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
32.1 %	9	/	/	/	/	/	11.1 %	1	100 %	1	100 %	7	ممتاز	
39.3 %	11	/	/	/	/	75 %	3	88.9 %	8	/	/	/	جيد	
28.6 %	8	100 %	4	100 %	3	25 %	1	/	/	/	/	/	مقبول	
100 %	28	100 %	4	100 %	3	100 %	4	100 %	9	100 %	1	100 %	7	المجموع

التحليل الاحصائي :

- يبين الجدول اعلاه و من خلال قراءتنا لبياناته نرى المبحوثين المتفوقين في الدراسة جيّدون بنسبة 32.1 مدعومة بنسبة 39.3 من طرف التلاميذ الذين يشعرون الحيوية عند اللعب، تليها بنسب 28.6 ممتاز مدعومة بالتلاميذ الذين يشعرون بالفرح ، فيما نرى بنسبة 28.6 مقبول مدعومة بنسبة 100 من تلاميذ الذين يشعرون بالشعور العادي عند اللعب بالألعاب الإلكترونية عبر الوسائل

التحليل السوسولوجي :

- يتضح من هذا أن التقدير الدراسي للتلاميذ وما يشعر به اثناء اللعب بالألعاب الإلكترونية بتقدير جيد ، يشعروهم بالحماس و الحيوية و التوتر أثناء اللعب في حالة الفوز او الخسارة وهذا مما يعكس تاثرهم بهذه الوسائل بالإضافة على التلاميذ الذين يشعرون بالفرح و السرور و الراحة و الطمأنينة عند اللعب فتفكيرهم يركز على الجانب الحيوي و المريح و من هنا ترى أن التقدير الدراسي مقبول على ما يشعر به التلميذ اثناء اللعب شعور عادي أي لا يهيمه شيء مهم فقط عنده هو الرغبة في اللعب و الإستمرار و الحصول على الجهاز فقط للعب .

المحور الثالث : اثر وسائل الاتصال على التحصيل الدراسي للتلميذ ؟

- جدول رقم(19): هل استعملت جهازك في حل التمارين ؟

القرار	مستوى الدلالة	قيمة k^2	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرار	كل القيم
	,867	,286	2	35.7%	10	دائما
				35.7%	10	أحيانا
				28.6%	8	لا
				100 %	28	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (19) نلاحظ ان إجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالا 28 فردا قد انقسمت الى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال بالبديل " دائما" وقد بلغ عددهم 10 افراد، بنسبة مئوية بلغت 35.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " احيانا" والبالغ عددهم 10 افراد بنسبة مئوية قدرت ب 35.7%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم 8 افراد بنسبة مئوية قدرت ب 28.6% .

وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية (χ^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه ان قيمتها عند درجة الحرية 2 قدرت ب 286, وهي قيمة غير دالة احصائيا عند الفا ($\alpha = 0.01$)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

- جدول رقم (20): هل تستجيب عندما يطلب منك ترك الجهاز والقيام بواجباتك المدرسية ؟

القرار	مستوى الدلالة	قيمة k^2	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرار	كل القيم
	,867	,286	2	100%	28	نعم
				0%	00	لا
				100 %	28	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (20) نلاحظ ان إجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالا 28 فردا قد انقسمت الى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم 28 فرد، بنسبة مئوية بلغت 100%، أما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم 0 فرد بنسبة مئوية قدرت ب 0% .

- جدول رقم (21): هل قضاءك لوقت طويل على الجهاز يؤدي الى ؟

القرار	مستوى الدلالة	قيمة k^2	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرار	كل القيم
				35.7%	10	اهمالك لواجباتك المدرسية
				25%	07	الإدمان على اللعب
				10.7%	03	عدم القدرة على التركيز في الدراسة
				14.3%	04	عدم القدرة على النهوض باكرا
				14.3%	04	السهر لوقت مبكر في الليل
				100 %	28	المجموع
	205,	5,929	4			

من خلال نتائج الجدول رقم (21) نلاحظ ان إجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالا 28 فردا قد انقسمت الى خمس مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال بالبديل " اهمالك لواجباتك المدرسية" وقد بلغ عددهم 10 افراد، بنسبة مئوية بلغت 35.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " الإدمان على اللعب" والبالغ عددهم 7 أفراد بنسبة مئوية قدرت ب 25%، أما المجموعة الثالثة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " عدم القدرة على التركيز في الدراسة" والبالغ عددهم 3 افراد بنسبة مئوية قدرت ب 10.7%، اما المجموعة الرابعة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على البديل " عدم القدرة على النهوض باكرا" والبالغ عددهم 4 افراد بنسبة قدرت ب 14.3%، أما المجموعة الخامسة فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على السؤال بالبديل " السهر لوقت مبكر في الليل" والبالغ عددهم 4 بنسبة بلغت 14.3% . وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية (χ^2) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه ان قيمتها عند درجة الحرية 5 قدرت ب 5,929 وهي قيمة غير دالة احصائيا عند الفا ($\alpha = 0.01$)، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5% .

- جدول رقم (22): هل تذكرت أجوبة من الجهاز عند اجراءك للامتحان وأجبت بها على السؤال؟

القرار	مستوى الدلالة	قيمة k^2	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرار	كل القيم
				10.7%	03	نعم
				89.3%	25	لا
				100 %	28	المجموع
	,000	17,286	1			

من خلال نتائج الجدول رقم (22) نلاحظ ان إجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالاً 28 فرداً قد انقسمت الى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم 3 افراد، بنسبة مئوية بلغت 10.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم 25 فرد بنسبة مئوية قدرت ب 89.3% . وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه ان قيمتها عند درجة الحرية 1 قدرت ب 17,286 وهي قيمة دالة احصائياً عند الفا ($\alpha= 0.05$)، وبالتالي فان هناك فرق دال احصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الثانية " لا"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1% .

- جدول رقم (23): هل حفظت أناشيد وتعلمت كلمات وعبارات فصيحة عبر هذا الجهاز؟

القرار	مستوى الدلالة	قيمة k ²	درجة الحرية	النسبة المئوية	التكرار	كل القيم
				85.7%	24	نعم
	,000	14,286	1	14.3%	04	لا
				100 %	28	المجموع

من خلال نتائج الجدول رقم (22) نلاحظ ان إجابات افراد عينة الدراسة والبالغ عددهم اجمالاً 28 فرداً قد انقسمت الى مجموعتين، تمثلت المجموعة الأولى في الافراد الذين تمحورت اجاباتهم على السؤال بالبديل " نعم" وقد بلغ عددهم 24 فرد، بنسبة مئوية بلغت 85.7%، أما المجموعة الثانية فتمثل الافراد الذين كانت اجابتهم على هذا السؤال بالبديل " لا" والبالغ عددهم 4 فرد بنسبة مئوية قدرت ب 14.3% . وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء الى اختبار الدلالة الإحصائية (ك²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه ان قيمتها عند درجة الحرية 1 قدرت ب 14,286 وهي قيمة دالة احصائياً عند الفا ($\alpha= 0.05$)، وبالتالي فان هناك فرق دال احصائياً بين المجموعات ولصالح المجموعة الأولى " نعم"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1% .

الجدول رقم (24) جدول يمثل حجم التقديم الدراسي وعلاقته بالمدة التي يقضيها التلميذ في إستهلاك الوسائل

المجموع		لا		نعم		س
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	س
25%	7	/	/	36.8%	7	الكمبيوتر
35.7%	10	/	/	52.6%	10	اللوحات الاكترونية
39.3%	11	100%	9	10.5%	2	الهواتف الذكية
100%	28	100%	11	100%	19	المجموع

التحليل الاحصائي :

- يبين الجدول أعلاه ومن خلال قرائتنا لبياناته نرى أن التلاميذ الذين يستخدمون الهواتف الذكية في الألعاب الإلكترونية وهذا بنسبة 39.3 مدعومة بنسبة 100 من طرف التلاميذ الذين لا يسمحون بالمشاركة في اللعب على هذه الأجهزة ، ثم تليها نسبة 35.7 حالة التلاميذ الذين يستخدمون اللوحات الإلكترونية مدعومة بالتلاميذ الذين يسمحون لأحد الأفراد بمشاركتهم في اللعب على هذه الوسائل ، فيما نرى نسبة 25 للذين يستعملون الكمبيوتر مدعومة بنسبة 36.8 بالتلاميذ الذين يسمحون بالمشاركة في اللعب .

التحليل السوسولوجي :

- يتضح من هذا أن أغلب التلاميذ لا يسمحون لأحد الأفراد بمشاركتهم في اللعب باستخدام الهواتف الذكية فكل طفل يريد اللعب وحده بهاتفه إستخدامه بحرية وبدون قيود أو ضغوط وهذا راجع إلى تأثيره على التلاميذ و معاملتهم لبعض و إلى تأثير هذه الوسائل ومنفرد معها كما لها من العاب تجذب الطفل إليها ، و بالإضافة إلى التلاميذ الذين يسمحون بالمشاركة بالوسائل التكنولوجية وهم لا يتأثرون كثيراً ويخالطون كثيراً و يحبون أن يشاركوا الأفراد مألديهم سواء كانت الحواسيب أو اللوحات الإلكترونية أو باستخدام أشياء اخرى للعب

- جدول رقم (25) وسيلة التقنية المستخدمة و علاقتها بالسماح لأحد الأفراد بالمشاركة في اللعب:

س س	اقل من ساعة		من ساعة الى ساعتين		أكثر من ساعتين		المجموع
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	
ممتاز	9	90%	/	/	/	/	32.1%
جيد	1	10%	10	90.9%	/	/	39.3%
مقبول	/	/	1	9.1%	7	100%	28.6%
المجموع	10	100%	11	100%	7	100%	100%

التحليل الاحصائي :

بين الجدول و من خلال قراءتنا لبياناته نرى التلاميذ الذين تقديرهم جيد و المدة التي يقضيها في إستهلاك وسائل الإتصال وهذا بنسبة 39.3 مدعومة ، وبنسبة 99.9 من طرف التلاميذ الذين يقضون من ساعة إلى ساعتين ، ثم تليها بنسبة 32.1 تقدير ممتاز مدعومة من طرف التلاميذ الذين يقضون أقل من ساعة ، فيما نرى نسبة 28.6 تقدير مقبول مدعومة بنسبة 100 من التلاميذ الذين يقضون أكثر من ساعتين .

التحليل السوسولوجي :

- يتضح من هذا أن معظم تقديم الدراسي للتلاميذ و يرتبط بالمدة التي يقضيها في إستهلاك وسائل الإتصال بشكل جيد يعكس تأثيرهم بهذه الوسائل و حبهم لها و قضائهم من ساعة إلى ساعتين بإستهلاكها في الألعاب الإلكترونية أو غيرها ، فهي تجذبهم إليها لما لها من تكنولوجيا و إمكانيات متطورة تتيح لهم كل شيء بالإضافة إلى التلاميذ الذين يقضون أقل من ساعة في إستهلاك هذه الوسائل فهم تلاميذ متفوقين في دراستهم بتقدير ممتاز فهم غير متأثرين كثيراً بهذه الوسائل أو قد يكون كل تركيزهم على الدراسة و التفوق ، ونرى هناك تلاميذ بتقدير مقبول يقضون أكثر من 3 ساعات في إستهلاك هذه الوسائل فهم لا يبالون بالدراسة و متأثرون جداً بالوسائل و التكنولوجيا الحديثة وكل هذا راجع إلى سيطرة هذه الوسائل عليهم في ظل غياب رقابة الوالدين .

- جدول (26) يمثل الجدول المدة التي يقضيها التلميذ في استهلاك الوسائل التكنولوجية و علاقتها بملكية الوسيلة المستخدمة

التحليل الاحصائي :

المجموع		جهاز آخر		جهاز احد الوالدين		جهاز خاص		س ن
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
35.7%	10	/	/	/	/	83.3%	10	اقل من ساعة
39.3%	11	87.5%	1	100%	8	16.7%	2	من ساعة الى ساعتين
25%	7	12.5%	7	/	/	/	/	اكثر من ساعتين
100%	28	100%	8	100%	8	100%	12	المجموع

- يبين الجدول اعلاه ومن خلال قراءتنا لبياناته نرى أن المدة التي يقضيها في إستهلاك هذه الوسائل من ساعة إلى ساعتين بنسبة 39.3 مدعومة بنسبة 100 من طرف التلاميذ الذين يستعملون جهاز احد الوالدين ، ثم تليها نسبة 35.7 تلاميذ أقل من ساعة مدعومة بالتلاميذ الذين يملكون جهاز خاص بهم ، فيما نرى نسبة 25 أكثر من ساعتين يستهلكونها مدعومة بنسبة 12.7 من التلاميذ الذين لديهم جهاز آخر يستعملونه .

التحليل السوسولوجي :

- يتضح من هذا أن اطول المدة التي يقضيها في إستهلاك هذه الوسائل وملكية الوسيلة المستخدمة من ساعة إلى ساعتين لمدى تاثرهم بالأجهزة و الألعاب و إضافة إلى هذا ان الجهاز المستعمل هو جهاز احد الوالدين الذين يسمحون لأبنائهم بإستعماله لغرض اللعب و مشاهدة الرسوم المتحركة أو غيرها من البرامج التي يفضلها التلميذ ويخصص معظم وقته لها و كذلك التلاميذ الذين يملكون جهاز خاص بهم يقضون وقت بسيط في غستعماله ربما يكونون تحت الرقابة من الوالدين نظراً للوقت الذي لاحظناه في إستهلاكها بينما هناك أقلية نت التلاميذ يستعملون جهاز آخر في قضاء وقت اطول في إستهلاك هذا الجهاز اكثر من ساعتين و قد يكون لأحد الاعمام أو الاخوال أو قاعات الكمبيوتر

جدول رقم 27) يمثل حجم التقدير الدراسي و علاقته بحالة الشعور أثناء اللعب

المجموع	شعور عادي		القوة		التوتر		الحماس		الراحة		الفرح			
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
32.1 %	9	/	/	/	/	/	/	11.1 %	1	100 %	1	100 %	7	ممتاز
39.3 %	11	/	/	/	/	75 %	3	88.9 %	8	/	/	/	/	جيد
28.6 %	8	100 %	4	100 %	3	25 %	1	/	/	/	/	/	/	مقبول
100 %	28	100 %	4	100 %	3	100 %	4	100 %	9	100 %	1	100 %	7	المجموع

التحليل الاحصائي :

- يبين الجدول اعلاه و من خلال قراءتنا لبياناته نرى المبحوثين المتفوقين في الدراسة جيدون بنسبة 39.3 مدعومة بنسبة 88.9 من طرف التلاميذ الذين يشعرون بالحماس و الحيوية عند اللعب، تليها بنسبة 32.1 ممتاز مدعومة بالتلاميذ الذين يشعرون بالفرح و السرور ، فيما نرى بنسبة 28.6 مقبول مدعومة بنسبة 100 من تلاميذ الذين يشعرون بالشعور العادي عند اللعب بالألعاب الإلكترونية عبر الوسائل

التحليل السوسولوجي :

- يتضح من هذا أن التقدير الدراسي للتلاميذ وما يشعر به اثناء اللعب بالألعاب الإلكترونية بتقدير جيد ، يشعرون بالحماس و الحيوية و التوتر اثناء اللعب في حالة الفوز او الخسارة وهذا مما يعكس تاثرهم بهذه الوسائل بالإضافة على التلاميذ الذين يشعرون بالفرح و السرور و الراحة و الطمأنينة عند اللعب فتفكيرهم يركز على الجانب الحيوي و المريح و من هنا ترى أن التقدير الدراسي مقبول على ما يشعر به التلميذ اثناء اللعب شعور عادي أي لا يهيمه شيء مهم فقط عنده هو الرغبة في اللعب و الإستمرار و الحصول على الجهاز فقط للعب .

جدول رقم (28) يبين جنس التلاميذ و تفضيلهم للبرامج من خلال إستخدامهم للأجهزة الإلكترونية

التحليل الاحصائي :

المجموع	أفلام أكشن		رسوم متحركة		العاب		العاب تعليمية		صراع و عنف		العاب المغامرة		من س	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار		
53.8 %	15	/	/	/	/	/	/	66.7 %	4	100 %	3	100 %	8	ذكر
46.2 %	13	100 %	2	100 %	5	100 %	4	33.3 %	2	/	/	/	/	انثى
100 %	28	100 %	2	100 %	5	100 %	4	100 %	6	100 %	3	100 %	8	المجموع

يبين الجدول اعلاه ومن خلال قراءتنا لبياناته نرى أن نسبة الذكور اكثر مقارنة بالاناث و هذا بنسبة 53.8 للذكور مدعومة بنسبة 100 من التلاميذ الذين يفضلون ألعاب المغامرة و ألعاب الالغاز من استخدامهم للجهاز ، ثم تليها نسبة 46.2 من الاناث مدعومة بنسبة 100 من قبل التلاميذ الذين يفضلون الرسوم المتحركة و الالعاب التعليمية عبر استخدامهم لهذا الجهاز مقارنة بما يفضله الذكور

- التحليل السوسيوولوجي :

- يتضح من هذا أن جنس التلاميذ و تفضيلهم للبرامج من خلال استخدامهم للأجهزة الإلكترونية نجد فئة الذكور اكثر وهذا مما يعكس تاثرهم بلألعاب المفضلة لديهم و صراع و عنف بالإضافة الى هذا نجد ان فئة الاناث قليلة وأن الاجهزة الالكترونية لها تاثير لا بأس به عليهم في تفضيلهم للبرامج الهادئة و التثقيفية كالرسوم المتحركة و العاب الالغاز ...

جدول رقم (29) يبين الجدول جنس التلاميذ و ذكرهم للالعاب المفضلة عند إستخدامهم للاجهزة الالكترونية

- التحليل الإحصائي :

المجموع	تلبيس بنات		لعبة بابجي		العاب ورسوم		سباق السيارات		صابواي		صديقتي انجلا		المزرعة السعيدة		س س	
	النسبة	الترار	النسبة	الترار	النسبة	الترار	النسبة	الترار	النسبة	الترار	النسبة	الترار	النسبة	الترار		
53.8 %	1 5	/	/	/	/	20 %	1	100 %	5	100 %	4	100 %	4	100 %	1	ذكر
46.2 %	1 3	100 %	5	100 %	4	80 %	4	/	/	/	/	/	/	/	/	انثى

- يبين الجدول اعلاه ومن خلال قراءتنا لبياناته نرى ان الذكور اكثر من الاناث في إستعمال الألعاب المفضلة لديهم في الجهاز و تقدر بنسبة 53.8 مدعومة بنسبة 100 من طرف التلاميذ الذين يفضلون لعبة سباق السيارات ، ثم تليها بنسبة 46.2 من الإناث لإستعمالهم للألعاب المفضلة لديهم مدعومة بنسبة 100 من طرف الإناث الذين يفضلون لعبة تلبيس بنات

- التحليل السوسولوجي :

يتضح من هذا أن حنس التلاميذ و ذكروهم للألعاب المفضلة عند إستخدامهم للأجهزة الإلكترونية الأكثر استعمال (الذكور) فهم أكثر إستعمال للأجهزة و برامج التلفزيونية في القنوات و الأنترنت لما لها من تأثير عليهم في الألعاب و إستخدامهم لها و تركيز على ما يفضلونه و قضاء الوقت بها و انجذابهم لسهولة و سرعتها و تقنياتها العالية ، فيما نرى أن إستخدام الإناث للأجهزة الإلكترونية له تأثير لا بأس به على ما يفضلونه من ألعاب تخص الإناث و ما يجذبون إليه و يحبونه من ألعاب البنات و نظراً لما تقوم به الأنثى فهي معروفة بالذكاء و التفوق في الدراسة .

جدول رقم (30) يمثل الجدول حجم إستعمال الجهاز في حل التمارين الرياضية و علاقته بتذكر اجوبة عند إجراء الامتحان و التجارة بها على السؤال

المجموع		لا		نعم		س
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	س
35.7%	10	/	/	41.7%	10	اهمالك لواجباتك المدرسية
25%	7	/	/	29.2%	7	الإدمان على اللعب
10.7%	3	/	/	12.5%	3	عدم القدرة على التركيز في الدراسة
14.3%	4	/	/	16.7%	4	عدم القدرة على النهوض باكرا
14.3%	4	100%	4	/	/	السهر لوقت متأخر في الليل
100%	28	100%	4	100%	24	المجموع

التد
ليل
الإحصائي :

يبين الجدول أعلاه و من خلال قراءتنا نرى أن المبحوثين الذين استعملو دائماً الجهاز في حل التمارين الرياضية و هذا بنسبة 35.7 مدعومة ب 100 من طرف التلاميذ الذين يتذكروا أجوبة من الجهاز في الإمتحان و اجابوا بنعم متساوية بنسبة 35.7 أحياناً التلاميذ الذين استعملو الجهاز في حل التمارين مدعومة بالذين لم يتذكروا أجوبة من الجهاز أن في الامتحان و اجابوا عليها ، فيما نرى نسبة 28.6 لا يستعملون الجهاز في حل التمارين مدعومة بنسبة 32 من التلاميذ الذين لا يحفظون الأناشيد ولم يتعلمو كلمات فصيحة من الجهاز

- التحليل السوسولوجي :

- يتضح من هذا ان التلاميذ الذين يستعملون الجهاز متساويين بشكل (دائماً) في استعمال الجهاز لحل التمارين الرياضية من الواجبات المدرسية المعطاة من طرف الاستاذ مع التلاميذ الذين يستعملون الجهاز احياناً لحل التمارين الرياضية وهذا يعكس تأثرهم بالجهاز و تعلم الكلمات و العبارات الفصيحة منه و حفظ الأناشيد من خلاله لسهولة و تقنياته العالية الجودة و التكنولوجيا ولما له من مميزات و منه نرى أن الجهاز لا يتأثر و لا يستعمله و لا يبالي به بعض التلاميذ في حل التمارين الرياضية أو غيرها و لا يعتمدون عليها

جدول رقم 31) يمثل الجدول نتائج قضاء المدة الطويلة امام الجهاز و علاقتها بحفظ التلميذ لأناشيد و تعلمه عبارات و كلمات فصيحة عبر الجهاز

المجموع		لا		نعم		س
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	س
35.7%	10	/	/	41.7%	10	اهمالك لواجباتك المدرسية
25%	7	/	/	29.2%	7	الإدمان على اللعب
10.7%	3	/	/	12.5%	3	عدم القدرة على التركيز في الدراسة
14.3%	4	/	/	16.7%	4	عدم القدرة على النهوض باكرا
14.3%	4	100%	4	/	/	السهر لوقت متأخر في الليل
100%	28	100%	4	100%	24	المجموع

- التحليل الاحصائي :

- يبين الجدول أعلاه ومن خلال قراءتنا لبياناته نرى أن التلاميذ الذين يقضون مدة طويلة أمام الجهاز نرى تقدماً لهم و انهم يهتمون واجباتهم المدرسية و هذا بنسبة 35.7 مدعومة بنسبة 41.7 من طرف التلاميذ الذين يحفظون الأناشيد و الكلمات ، ثم تليها نسبة 25 لتلاميذ المدمنين على اللعب ، ثم تليها بنسبة 14.3 للتلاميذ الذين لا يقدرّون على النهوض باكراً مدعومة بنسبة 16.7 بالذين اجابوا على بنعم في حفظ كلمات ، فيما نرى أن نسبة 14.3 مدعومة بنسبة 100 من تلاميذ الذين اجابوا ب "لا" ، ونرى نسبة 10.7 من تلاميذ الذين لا يقدرّون على التركيز بنسبة مدعومة ب"نعم "

- التحليل السوسولوجي :

- يتضح من هذا ان اغلب التلاميذ يقضون مدة طويلة امام الجهاز ادى الى اهمال واجباتهم المدرسية و اللامبالاة و ادمانهم على اللعب بكثرة على الهواتف و الحواسيب ، إضافة الى حفظ بعض الأناشيد و الكلمات كنوع من الترفيه و الترفيه أيضاً ادى الى عدم القدرة على النهوض باكرا و السهر الى وقت متأخر من الليل بسبب هذه الأجهزة لما لها من ضرر على التلميذ ، ومن هنا نرى أن تلاميذ عدم القدرة على التركيز لا بأس به فهم لا يتأثرون بالجهاز كثيراً أثناء الدراسة .

نتائج وتفسير الفرضية الاولى والثانية والثالثة :

الفرضية الاولى : أغلب التلاميذ يستخدمون وسائل الاتصال أحيانا، وأغلب التلاميذ يستخدمون الالعاب الالكترونية عبر الهاتف الذكية و الحواسيب و يعتبرونها الوسيلة الأكثر انتشارا في الوقت الحالي نظرا لسهولة استخدامها وانجذابهم بالتقنيات العالية الجودة ، وكشفت الدراسة أن أغلب التلاميذ يستهلكون وسائل الاتصال من ساعة الى ساعتين ، وكشفت الدراسة أن أغلب التلاميذ حسب أفراد العينة يستخدمون الالعاب الالكترونية عبر جهاز خاص بهم ، وبينت أن أغلبهم يسمحون بمشاركتهم في اللعب،

الفرضية الثانية : وبينت هذه الفرضية أن الذي يجذب التلاميذ لإستخدام هذه الوسائل هي الالعاب الالكترونية وتليها الرسوم المتحركة ، وكشفت ان أهم مايشعؤ به التلاميذ عند اللعب هو الحماس والحيوية وتليها الفرح والسرور ، وكشفت ايضا ان يشعرون بالغضب عند انتهاء بطارية هذه الوسائل وتليها الحزن ، وبينت ان اغلبهم يتوقفون عن اللعب باكر من احد الوالدين ، وان البرامج التي يفضلونها والالعاب هي العاب المغامرة وتليها العاب الغاز ، وكشفت ان من يتعرف علة اخر الاصدارات للألعاب في الجهاز هم الوالدين ومن خلال الاطلاع ، وكشفت ان من يحملها هو التلميذ نفسه تليه الأخوة ،

نتائج وتفسير الفرضية الثالثة : كشفت أن نصفهم يستعملون الجهاز في حل التمارين انهم انقسمو الى دائما واحيانا ، وبينت انهم يستجوبون عندما يطلب منهم ترك الجهاز والقيام بالواجبات المدرسية ، وكشفت ان قضاء وقت طويل على الجهاز يؤدي الى اهماله لواحياته المدرسية وتليها الادمان على اللعب ، وكشفت ان م اغلبهم حفظو اناشيد وتعلمو كلمات وعبارات فضحية عبر الجهاز.

خاتمة

خاتمة

تناولت الدراسة موضوع يعد من بين المواضيع الحديثة المتمثل في تأثير وسائل الاتصال على تلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال اجراء دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ بلدية بن ناصر بن شهرة بمدينة الاغواط، حيث يمكن القول ان وسائل الاتصال هي وسائل جديدة وحديثة اصبحت تستهوي الاطفال وتتيح لهم فرص للتعلم والاكتشاف والمغامرة كالكومبيوتر والهواتف الذكية واللوحات الذكية والتلفاز لما له من برامج ورسومات متحركة وانشيد دينية وغيرهم، لها مميزات عديدة كما انها تحتوي على تقنيات وتطبيقات عالية الجودة كما تمكنت هذه الالعاب والبرامج ايضا من السيطرة على عقول الاطفال وجذبهم لاستخدامها والادمان عليها، لكن اليوم وفي ظل التطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم اتاح للطفل او التلميذ وسائط تكنولوجية متعددة تمكنه من خلالها الاستخدام والانجذاب نحو الالعاب الالكترونية الجديدة والرسومات المتحركة وغيرها وتخليه عن الالعاب التقليدية لكن من جانب اخر لها تأثيرات جانبية خاصة على التحصيل الدراسي للتلميذ المتمدرس بسبب الافراط في استخدامها، ومن خلال اجراء الدراسة الميدانية للعينة المختارة من تلاميذ سنة خامسة ابتدائي ان الخص ان تأثير وسائل الاتصال على تلاميذ المرحلة الابتدائية تؤثر على نتائج التلميذ من خلال النتائج عامة للتساؤلات، لان وسائل الاتصال من بينها الهاتف الذكي والكومبيوتر اصبحت الوسيلة المفضلة لدى الطفل في استخدامها لميء اوقات فراغه باللعب بالالعاب الالكترونية ومشاهدة الرسوم المتحركة وافلام اطفال باعتبارها مصدر للتسلية والترفيه، لكن الاستخدام المفرط لها والادمان عليها يؤدي الى اثار سلبية خاصة في ظل غياب رقابة الوالدين .

التوصيات :

-/حرص الاسرى على مراقبة الوالدين للأبناء وتعليمهم ان وسائل الاتصال قد تكون نافعة وسارة.
-الحيطة والحذر من استخدامهم اليومي لوسائل الاتصال قد يؤدي الى ضعف البصر وغيرها من الامراض.

-يجب ان يكونوا الوالدين على اطلاع دائم بما يقوم به الاطفال
- يجب تثقيفهم وتعليمهم ان وسائل الاتصال ليست مجرد لعبة تسلية فقط وانما هي نافعة وقد تكون ضارة في نفس الوقت.

-عدم ترك الاطفال وحدهم لساعات طويلة جدا في اللعب.

-عدم السهر لوقت طويل لأطفال عند حملهم لهذه الوسائل.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- الكتب:

- 1- بلبل نور الدين، الاعلام وقضايا الساعة، مقالات ودراسات، ط1، قسنطينة، 1948.
- 2- عصام نور الدين، معجم نور الدين، الوسيط عربي - عربي، بيروت دار الكتب العلمية، 2005.
- 3- بومعيزة سعيدة، محاضرات التلقى، سنة اولى ماجستير قسم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة الجزائر 2006/2007.
- 4- الشحروري مها، الالعاب الالكترونية في عصر العولمة مالها وما عليها، دار المسيرة، عمان، 2008.
- 5- السلخي محمود جمال، التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط1، دار الرضوان، عمان، 2013.
- 6- الفريايوي محمد عبد العزيز، الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، ط1 ن مكتبة المجتمع العربي، الاردن، 2008.
- 7- عبد الفادر حاتم، الاعلام في القران الكريم، نادي باريس، لندن، 1985.
- 8- فضيل دليو، تاريخ وسائل الاتصال، دار اقطاب الفكر، الجزائر، ط3، 2007.
- 9- عيساني رحيمة الطيب، مدخل الى الاعلام والاتصال، عالم الكتاب الحديث و جدار الكتاب العالم، الاردن، ط1، 2008.
- 10- شكري عبد المجيد، تكنولوجيا الاتصال، انتاج البرامج في الراديو والتلفزيون، ط1، دار العربي، القاهرة، 1996.
- 11- الخميسي احمد حسن، تربية الاطفال في وسائل الاعلام، دار القلم العربي، ط1، سوريا، 20114.
- 12- ابراهيم محمد علي الحيدر، دور التلفزيون في حياة الطفل المعاصر، الاتحاد العام لنساء العراق، العراق، 1979.
- 13- ابو معال عبد الفتاح، اثر وسائل الاعلام على تعليم الاطفال وتثقيفهم، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، الاردن.
- 14- الدسوقي عبود ابراهيم، التلفزيون والتنمية، دار الوفاء للنشر والطباعة، ط1، الاسكندرية، 2004.
- 15- مهنا محمد ناصر، النظرية في المعرفة الاعلامية للفضائيات العربية والعولمة الاعلامية والمعلوماتية، دون دار النشر، الاسكندرية، 2003.
- 16- ابو معال عبد الفتاح، اثر وسائل الاعلام على تعليم الاطفال وتثقيفهم، ط1، دار الشروق، عمان، 1990.++

قائمة المراجع

- 17- شاهين محمد خالد ، شبكات الهاتف الخليوي، الموسوعة العربية الالكترونية ،المجلد الحادي عشر ،سوريا.
- 18- دليو فضيل ،تاريخ وسائل الاعلام، ط3 ،دار قطاب الفكر ،2007.
- 19- صادق عباس مصطفى ، الاعلام الجديد المفاهيم الوسائل والتطبيقات ،ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ،الاردن ،2008.
- 20- اسامة سمير حسين ،ثورة الحاسوب والاتصالات ،ط1، الجنادية للنشر والتوزيع ،عمان ،2011.
- 21- الاخرس ابراهيم، الاثار الاقتصادية والاجتماعية لثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على الدول العربية (الانترنت والمحمول نموذجا) ،ط1، ايتراك للنشر والتوزيع ،القاهرة ،2008.
- 22- الرحباني عبير شفيق ،الاستعمار الالكتروني والاعلام ،ط1، دراسات للنشر والتوزيع ،عمان الاردن ،2015.
- 23- اسامة سمير حسن ،ثورة الحاسوب والاتصالات ،ط1، الجنادية للنشر والتوزيع ،2011.
- 24- بالقاضي عمر ، الاعلام الالي للمبتدئين والمبرمجين، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع ،الجزائر ،ب ط ،2004.
- 25- سعادة جودت احمد ،عادل فانز سرطاوي ،استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم ،دار الشروق للنشر والتوزيع ،ط2003،1.
- 26- رجب محمد مصطفى، الاعلام والمعلومات في الوطن العربي في ظل ارباب العولمة ،الوراق للنشر والتوزيع ،مصر، ط1، 2008.
- 27- مدخل عبد الحق ،مدخل الى المعلوماتية العتاد والبرمجيات ،قصر الكتاب ط2، ب س .
- 28- لعقاب محمد ،الانترنت وعصر ثورة المعلومات ،دار هومة، ط1، الجزائر ،1999.
- 29- رحومة علي محمد ،الانترنت والمنظومة التكنو اجتماعية ،بحث تحليلي في الالية التقنية للانترنت ،مركز الدراسات الوحدة العربية ،ط1، بيروت ،2005.
- 30- مرسي محمد منير ،المدرسة والتدريس ،عالم الكتب ،مصر ،1998.
- 31- الطيطي محمد واخرون، مدخل الى التربية ،دار الميسرة للنشر والتوزيع ،عمان ،2013.
- 32- الرشدان عبدالله ،علم الاجتماع التربوية ،دار الشروق ،عمان ،الاردن ،1998.
- 33- مصطفى صلاح عبد الحميد ،التعليم الابتدائي "تطوره وتطبيقاته واتجاهاته العالمية المعاصرة" ،مكتبة الفلاح ،الكويت ،1989.
- 34- محمد حمدان عبدالله ،الفلسفة التربوية ودورها في التنمية ،دار الكنوز للمعرفة العلمية ،
القواميس والمعاجم والمجلات :

قائمة المراجع

- 35- مصطفى ابراهيم وآخرون، المعجم الوسيط، الجزء الاول، المكتبة الاسلامية، اسطنبول، تركيا.
- 36- السجاوي هناء جاسم، دراسة موصلية، العدد(14)شوال 1428، تشرين الثاني، 2006.
- 37- عبد الفتاح مراد، موسوعة البحث واعداد الرسائلوالابحاث والمؤلفات (انجليزي، عربي، فرنسي)، الاسكندرية مصر، 1997.
- 38- المجلة العربية للمعلومات، المجلد السادس عشر، المنظمة العربية والثقافية والعلوم، العدد الاول، تونس، 1995، ب ط.
- رسائل التخرج :
- 39- مشراوي اميرة، اثر الالعاب الالكترونية عبر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلميذ الجزائري، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال ن، قسم العلوم الانسانية، جامعة ام البواقي، 2016/2017.
- 40- مكوي هاجر، تعرض الاطفال للتلفزيون وتأثيره على سلوكهم، مذكرة تخرج لنيل شهادة مساتر، قسم العلوم الانسانية، جامعة سعيدة، 2014/2015.
- 41- حيرش بغداد ليلي امال، الطفل والتلفاز الاثار الايجابية والسلبية، رسالة التخرج لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع، جامعة وهران، 2014/2015.
- 42- طاطا وسيلة وسعيداني فريدة، الوسيط الاعلامي ودوره في تنمية الملكة اللغوية لدى الطفل (قناة ماجد للاطفال انموذجا)، مذكرة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والادب العربي، قسم اللغة والادب العربي، جامعة بجاية، 2015/2016.
- 43- بن لبيص خديجة، حجوبة عائشة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس، اهمية الانترنت لدى الطالب الثانوي في ظل العولمة، 2010/2011.
- 44- مشواري اميرة، اثر الالعاب الالكترونية عبر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلميذ الجزائري، شهادة ماستر، قسم العلوم الانسانية، جامعة ام البواقي، 2016/2017.
- 45- بلحسين رحبوي عباسية، النظام التعليمي الابتدائي بين النظري والتطبيقي، دكتوراه في علم الاجتماع التربوي، جامعة وهران، 2011/2012.
- التقارير الادارية:
- 46- ابو بكر هشام، محاضرات في مقياس مؤسسات الاعلام والاتصال، سنة اولي ماستر علاقات عامة، جامعة جيجل، قسم علم الاجتماع، 2016/2017.